

١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١

لَا مَهَادَنَةَ مَعَ الرَّحْمَنِ
حَقَّ يَتَمَّ سَحَقَهَا بِكَ لَ السَّ بِلْ وَالْوَسَائِلْ



تطابق - مسألاً -
 الرئيس الرئيس القائد حافظ الأسد
 على المؤتمر العام للثلاث
 اتحاد الوطنيين لطلبة سورية ، القاها
 بقيق على الله الامير احمد المصطفى
 فاعاد لقلب نياحة عن السيد الرئيس
 فيها اجيال للشباب التي خلصت
 اياك الحرية فدعا عن الوطن ومن
 بالامة والادب الرجعية وشورها .
 واكتسبت السته لا مهادنة مسـ
 جمية حتى يتم سحقها لانها تستغل
 القنصلات كي تغدر بالوطن وتطعنه
 - القهر -
 واصادت رسالة السيد الرئيس
 المؤيد من قضاياء الوطن في سورية في
 يدى جماع الشعب وجماع الشعب

الامم المتحدة - سنا - يوقع
والقانون في الامم المتحدة في مجلس
من جهة اخرى عقد مكتب دول
عدم الانتقار لاجل اجتماعها خاصا
للمقابلة للبعثات التي تقدمها
للجنة الخاصة بمسيرة الشعب
الاسرائيلي لحقوقه الشريفة
والنداءة الى عقد جلسة طارئة
للجمعية العامة لناقشة ظروف
الشعب العربي الفلسطيني .
وكان الامم العام للمم المتحدة
للتحركات كورت فلهاديمر قد طلب من
حكومة الدوح الصهيوني النشأ ا
بعاد الشخصيات العربية الثلاث
من منطقة الخليل لاجلة . وتضيف
حدة التفرق في الصفوة العربية
الاجلة . وقد اتصل فلهاديمر الليلة
التيبة على س - 11

فلسطين الحلّة - القاهرة -
الكلّات - فيما يرضع وفد السادات
الحكم الذي تفتقروم
الاسرائيلي حول هذه تطلّفات
خالصة بما يتفق بموضوع الامن
والصفاة والقطاع الحثين ، اكـ
بمنذ يمين جدد نكس الكيان
الصهيوني بمعدية القدس كاصحة
موجودة تحت السيطرة الاسرائيلية
الكاملة .

[illegible]

باسم حزب البعث العربي الاشتراكي
والوفود المشاركة فيها تتحدث عن
التاريخي لطيف القطر الذي خاضه
شعبنا للاستعمار والمستعمرين .
كما تحدث عن المجهودات التي بذلت
للطيف في القطر العربي السوري
بعد ايام ثورة الثامن من آذار وخاصة
بعد الحقبة التنصيرية التي
فاهما الثورة النضال مخلق التمسد
الامين العام للحزب رئيس الجمهورية.

نحسب - نقا - بدأت صباح
نحسب الخداتين في وفي الجمهورية
نحسب السوية وجمهورية النخبا
الديعرافية وذلك في مجال التلون
الصناعي والتاني بينهما وذلك في
المؤسسة العامة للصناعة بمحق
نحسب تراس الجباب اعربي السوي
في هذه الجباب الدتوت حرس
القاضي وزير الصناعة وترس
الجباب الالائي الديعقراي السيد

أرتريا - ساقا - ببد الشوار
الآزيريين القوات الآيربية خسائر
فادحة في المعدات والأرواح خلال
معارك متتالية ابتداء من مطلع الشهر
الحالي. في معركة - راس غروم -
بالقرب من مدينة عصب عاصمة

- دلكاليا - الجنوبية وقصد
استولت وحدات جيش التحرير
الآيرتي والمليشيات الشعبية على
كميات كبيرة من الإمدادات العسكرية
كما أجبرت القوات الآيربية على
القتل على ١١

مشق - كتاب - أصدر السيد الدكتور عبد الرؤوف انقسم رئيس مجلس الوزراء خلفاً لابى الى جميع وزارات ومؤسسات وشركات القطاع العام لتبليغ محاضرة التعمين انشراح الكفائية المكلفة بتوزيع المطراف الموضنية الجديد من حيث المرافق والصالح وتقديم كل تسهيلات المحنة التي ساعدها في تحقيقي الكفائية المكلفة با ذلك نظراً لقرى نفاذ لسان المطراف المكلفة لاسمعة

السيد وزير الدفاع
يستقبل وزير دفاع فلندا
عشق استقبل السيد المصاح
مصطفى عالى نائب القائد العام
الجيش والوفاء المستحضر الدفاع
في مكتبه براس السيد وزير
الدفاع العتقني والوفاء العسكري
المرافق وسير فلندا في بيروت وهـ
طرفة المقاتلة السيد الفواهد السوي
طرفة رئيس الوفد العربي السوري

في الساعة العادية عشرة والنصف
من صباح أمس بزيارة السفارة
اليوغوسلافية بمقتضى حيث قدم
التماري باسمه وباسم اعضاء مجلس
الشعب بوفاء الترميم الاجمالي
جوزيف برؤل يتو -
وقد افتاح السيد حديد السادة
اعضاء مكتب مجلس الشعب وبمضي
السادة الاعضاء
القبيلة على س - ١١

الافتقار - والحداد مسكور - وزير
الزراعة والاصلاح الزراعي امير
الزراعي ابين واعضاء فرع الحزب
مطروش والمسيد مدير الزراعة
القضا والمقرر بالقطاع الزراعي
والعائلي في الحافظة واثاق تطوير
الانجابه ...
وتقرر الفت على غروره دعم
مروع التشجير الخمر وتطوير
الانجابه ...
مالات الامنه ...

کتابخانه ملی ایران

ما هو المفهوم الحقيقي للتعداد العام للسكان والمساكن وما هي أهدافه؟



الاجزء الاحصائية مستفزة هذه الاجزاء عمل ذوو ، اتصالات مستمرة مع الجهات المعنية ، استكمال الترتيبات استعدادا لبدء عمليات التعداد العام للسكان والمساكن والزراعي المقرر في منتصف شهر حزيران المقبل - اي بعد اربعين يوما تقريبا من الان - لتستمر هذه العمليات بحدود ثلاثة اشهر ونصف لتنتهي للكتب المركزي للاحصاء بملء ايدى اكبر عملية وطنية في نطاق العمل الاحصائي في القطر .

التعداد العام للسكان والمساكن والمساكن

بالدرجة الاولى عملية علمية تستهدف السد والخصائص لهذا التجمع او ذلك ، وبما يتعلق بالتعداد مع الارقام والارقام العامة فقط ، وباعتبار العملية علمية ، لا بد والحال كذلك من تفسير وتوضيح ابعادها واهدافها بالشكل الذي يقدم انجازها بنجاح تام .

الاستعدادات

تستكمل قريبا .. ولدى لقائنا مع المختصين في المكتب المركزي للاحصاء ، كان حديثا طويلا ومثمرا تناول فيما تناول الاستعدادات المتخذة لاجراء عملية التعداد العام والخطوات الواجب اتخاذها لانجاز هذه المهمة بنجاح .

وبهذا الصدد يؤكد السيد فرج بشارة رئيس دائرة العلاقات العامة في المكتب المركزي للاحصاء ان الكتب التنفيذية للتعداد العام الذي يسم عده وحدات على شكل لجان يستكمل خطواته وتدريبه استعدادا لعملية التعداد ، وعلى سبيل المثال تم انجاز تصميم الاستمارات الخاصة بالسكان والمنشآت والمساكن واصبحت الان جاهزة للتوزيع . كما تم انجاز التعليمات والتدريبات المتعلقة بهذه الاستمارات التي تكون هذه التعليمات والتدريبات عنصرا أساسيا بين ايدي العاملين في العمل الميداني والاحصائي ، وانجزت ايضا تصميم الجداول النهائية المراد استخراجها من نهاية العمليات الاحصائية ، اضافة الى ان الوحدات الاخرى كوحدة التعداد الزراعي ، ووحدة التدريب ووحدة العلاقات العامة ووحدة التسجيل الاداري ووحدة شؤون العاملين قد انتهت قريبا من اعمالها كاملة ، ومن المقرر انعقاد البعثات التدريبية لتأهيل العناصر العاملة في العمل الميداني خلال حزيران القادم ، كما تم التعاقد لاجراء فيلم وثائقي عن مراحل الاحصاء والاعداد ، وسيتم هذا الفيلم خلال حزيران ليعرض في سائر دور السينما وفي التلفزيون مع بداية عمليات التعداد ، وسيتم استعداد طبع بردي هذه النسخة ايضا .

الانجاز عملية التعداد

والتعداد عملية كبيرة تتطلب عددا كبيرا من العاملين لاجرائها وانجازها ، فكل كفي عناصر المكتب المركزي للاحصاء للقيام بهذه المهمة . ويبدو من خلال حديث السيد بشارة ان العمل الاحصائي للتعداد العام يستند على الجهاز البشري في وزارة التربية ، وبما يتعلق بالعملية الاحصائية ، ويحتمل وجودهم وتدريبهم في سائر المناطق متنا ذريعا ، فان التعداد العام يستند عليهم لانجاز هذه المهمة . وسيقوم بتنفيذ عملية التعداد العام قريبا من 11 الف شخص معظمهم من المعلمين واليهائيين من وزارات الدولة ومؤسساتها المختلفة ، هؤلاء مؤهلون حسب وظائف التعداد العامة ، مشرفون ، معاونون ، مسجلون وعدداون وسيتم استخدام هذا العدد الكبير تباعا حسب مراحل العمل الميداني وتنظيماته وفي مجالات تصاد المسكن والسكان والبيانات الزراعية ، طوال فترة الثلاثة اشهر ونصف التي تستغرقها عملية التعداد العام ، ووحدة شؤون العاملين بصدد

العملية واعتميتها ، كتي يسفوا الامور في تصابيها في الوقت والمكان المناسبين ، بمعنى اخر يمكن ان يتربط على افعال موقفة ما او تقاضيه في موقع ما تأخير فيما طلب اليه تنفيذ ، مما يؤدي الى جعل عملية التعداد بأكملها تصير الى صعوبات ومخاطر صغرى او كبيرة ، لا يستطيع بعضهم تقديرها ، وهنا تبرز أهمية الوعى والايان بهذه العملية الاحصائية الوطنية عند سائر الافراد مسؤولين او منفذين ، ولهذا نقول ان القرارات وحدها لا تكفي .

المعلومات تستخدم لصالح المواطن فقط

والسؤال الذي يفتي دائما ويرافق كل عملية تعداد سكان ومساكن جديدة ، المعلومات المجمعة ، اين تلج ، و اين وكيف تستخدم ولصالح من ؟ ..

وعبر سنوات طويلة ، ومن خلال عمليات تعداد متعددة ذاب المكتب المركزي للاحصاء على جمع معلومات مختلفة تلتصق بسعد السكان والمساكن والعمل والانتاج من المواطنين في سائر ارجاء القطر العربي السوري ، وهم يعرفون جيدا ، والكلام لدير التعداد ان هذه المعلومات لم ولن تستخدم في غير صالحهم في اي وقت من الاوقات ، ويعلم المواطن جيدا ان افعالنا كنا انما على اسرارهم وحريصون عليها من التسرّب - وخاصة المعلومات الفردية الخاصة بالمواطن - حتى الى الاجزاء الحكومية الاخرى ..

« ونحن عندما نسال عن امر ما نجيب على سبيل المثال بالتالي : اننا نتج من سلمة كما بما فيجته كما مليون ليرة ، ولكننا لا نقول من يتج هذه السلمة ولم يتج ، و اين هو ، ومن هو .. » في كل الاحوال ، المعلومات تستخدم فقط لصالح المواطن والتجمع .

التعداد بالارقام وحدها

وبشكل عام فقد لاحظنا من خلال امثلة كثيرة وواقع عديدة ان الاحصاء لا يتصل الا بالارقام ، وبالارقام وحدها ، وعلى مستوى التجمع ككل ، وليس على مستوى الفرد الواحد ، ولذلك الحال بالنسبة لكل المعلومات الاخرى التي يقدم المكتب المركزي للاحصاء بجمعها ..

حرص على تقاليد الثقة

ويبدو ان المكتب كان حريصا على تقاليد الثقة المتصل بثقة مع المواطنين لذلك تراه لا يسل جاسس البيانات الاحصائية للمواطنين الا بعد اصفائهم وتأهيلهم فنيا ومسلها وتدريبهم بوعي تبت شخصيتهم ، ومن حق اي مواطن التعرف على هوية اي سائل عن معلومات قبل الاجابة على اي سؤال ، وذلك تدعيما لثقافة المتبادلة ما بين المكتب المركزي للاحصاء والمواطن ..

النور الحاسم للمواطن دائما

وبمناسبة اقتراب موعد عمليات التعداد العام للسكان والمساكن ونظرا لأهمية الوثيقة لمصلحة التعداد ، فالتا تهب جميع المواطنين التحلي بالوعي الكليل لتمام هذه العملية الكبرى والمبادرة لاداء بالمعلومات المطلوبة دون خوف او تردد متقنين من تجارب سابقة في ميدان التعداد ، لتبت المكتب المركزي للاحصاء من خلالها انه عند حسن الفهم ووضع الثقة ، ونجب ان نسير بهذا الصدد الى ما بين يدينا من النور الحاسم في نجاحها او فشلها يبقى المواطن نفسه ، فللمبادرة للتعاون مع الماديين واعطائهم المعلومات الصحيحة هو الدور الوحيد المطلوب من المواطن ..

سليم عيسى

المعلومات الاحصائية .. كيف تستخدم .. ولصالح من ..؟

الوصف - كما اشار مدير التعداد - تحتاج الى تصافر جميع الاجزاء الحكومية لتأمين مستزومات تنفيذها ..

واذا اردنا ان نعد بدقة هذه المستزومات ، فهي باختصار المال والعصر البشري والمعدات والخطوة ..

بالنسبة للخطوة فقد تم وضعها وانجازها ، وما اتلنا فقد وافق السيد رئيس مجلس الوزراء على الميزانية المقترحة ، وما العنصر البشري فقد تم تعيين العدد الكافي من عن طريق وزارة التربية وتزويهم بالمعدات وعلى اساسها وسائل النقل والمواصلات ، فانها ما تزال بحاجة الى مزيد من الدعم والتكاتف من قبل الاجزاء الاخرى ، والمكتب المركزي للاحصاء يواصل اتصالاته بشأن تلبية من وزارات الدولة ومؤسساتها بما من استجوابها ..

القرارات .. لا تكفي .. وبينما كان السيد مدير التعداد يتحدث وبعماس واضح ، توقف برهة ، والتفت الى منبدا وقال ، هنا لا بد من السائل التالي : هل يمكن ان يتخذ المسؤولون في السورارات والمؤسسات المعنية قرارات بتعيين هذه المعدادات والمستزومات كتي تفرق فلا ..

ويجب قلنا : الامر في اعتقادنا يتجاوز ذلك ، فالوظائف كافة وفي اي موقع كانوا ، يفرق ان يتوفر فيهم الوعى الكافي لتمام هذه

المطلوب : تصافر الجهود لتوفير المستزومات ! .. وعملية التعداد - كما هو ملاحظ ، وكما لمتنا - عملية احصائية كبرى ، وهي تفوق طاقة اي جهازها كبر في الدولة ، لذلك نرى انه لا يمكن ان تفضل جهة واحدة معينة بهذا العمل الكبير ، ليس عننا حسبا ، وانما في كل دول العالم الناس منها والمتقدم ، وهي بهذا

الانجاز القوائم النهائية لاسماء المرشحين لهذا العمل تكون القوائم جاهزة تماما وموزعة مع بداية العمليات ..

وماذا عن مفهوم التعداد ؟ .. والسؤال الذي يمكن ان يطرح نفسه الان ، هو ، ما هي اهداف التعداد العام للسكان والمساكن ، وما هي ابعاده ؟ ..

ويبدو ان التعداد العام - كما يفهم من اسمه - عملية مسح شامل او حصر شامل لكل الوحدات المطلوب شمولها بالتعداد ، ولذلك للهدف يكون التعداد - كما يقول مدير التعداد في المكتب المركزي للاحصاء السيد نادر حلال - حصرا شاملا للسكان او للمساكن او للحيوانات الزراعية او للبيانات والمنشآت ، ويختلف مفهوم التعداد عن مفهوم المد ، في ان الاخير يتناول عدد الوحدات دون خصائصها ، اما التعداد فانه يتناول بالاضافة الى المد والخصائص ايضا ، وانطلاقا من هذا المفهوم ، فان تعداد السكان مثلا يتناول عددا للسكان وجميعا للمعلومات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية عنهم ..

الانجاز اكبر من ان تحصى ! ..

ان عملية التعداد بهذا الشكل والكمالية هي توفير معلومات شاملة ونفسية ، ليس فقط عن الوحدات التي تستعملها ، بل وعن خصائص هذه الوحدات ايضا .. وللهذه العملية اهداف قريبة وبعيدة ، يمكن النظر اليها من منظورين

العام الحاسم في نجاح العمليات الاحصائية اوفشلها هو المواطن

جهود مؤسسة الاسكان بين انجاز شقق المستفيدين ووقف الاتجار بها

في اللقاء الذي اجريته مع المهندس فاروق رجولة المدير العام لمؤسسة الاسكان تحدث حول الخدمات التي تقوم بها المؤسسة وتساهم في تأمين السكن الشعبي الرخيص والجيد وبأسلوب يتماشى مع التطور المعاصر في تأمين كافة الخدمات الصحية والخدمات الاخرى في البنية الشعبية التي تقدمها للمواطنين ..

1 - عند اسلام المسكن يجب ان يكون المكتب قد سدد نصف قيمة المسكن . 2 - وتسديد النصف الباقي يمكن ان يستحسن على فرض من المصرف العقاري وقلة حصة عشر على ذلك وفق انظمة المصرف . 3 - اذا كان القرى لا يفي النصف الباقي فعلى المستفيد تسديد الفرق .

المستفيدين من مساكن المؤسسة : المؤسسة تقدم المساكن ثلاث فئات من المواطنين :

- 1 - الفئة الاولى المنزلة بالهدم من قبل اللدليات والاسباب الطارئة .
- 2 - الفئة الثانية العاملين في الدولة
- 3 - المكتسبين وفق قانون الادخار السكني .

وقد بملت المؤسسة خلال السنتين الماضيتين جهودا كبيرة حتى تؤمن السكن للفقراء ثلاث فئات وتحت في السلق تؤمن السكن للمتلدين بالهدم حصرا ، وبعد صدور قانون الادخار أصبحت تؤمن السكن للمتدربين في كل الذين يودون الانساب في سكن المؤسسة ، وكذلك العاملين في الدولة بمشقت ، اما في المحافظات الاخرى فتؤمن من قبل القدييات بعد ان تقوم المؤسسة ببها السكن .

كيفية تسديد قيمة المساكن :

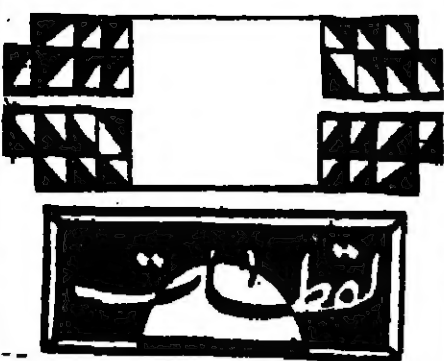
هناك ثلاث فئات تسديد من هذه المساكن : 1 - كما اسلفنا - بالنسبة للمتدربين بالهدم والعاملين في الدولة - يدفع المستفيدين 210 من قيمة السكن عند الاستلام ، ويقبض المستفيدين من التاجين بقسط على خمسة عشر عاما بقرعة قدرها 210 حسب مجاز في الرسوم 17 لعام 1978 ، هذه 210 الثلاثة كانت 210 وقلة تصان سنوات

موتج توزيع المساكن في متبقتين : سؤوز المساكن على العاملين في الدولة في متبقتي المرموق والقاع بدء من نهاية نيسان الماضي وحتى شهر حزيران القادم . هذا وقد اقيمت نسبة ارباح المؤسسة من المستفيدين وخففت التفتات الادارية الى 21 بلا من 210 علما ان التفتات الادارية تصان الى سر

القيمة النهائية لاسعار الشقق : لقد اثنى لسر منزل مؤلف من غرفتين (وصولا) ومساحته 72 مترا مربعا هو 24 الف لرس والحد الاعلى لسكن مؤلف من اربع غرف

من شقلا بواسطة رجال المقابلة ويتر ببالا

من شقلا بواسطة رجال المقابلة ويتر ببالا



تمنيات احصائية غير مألوفة

المعلومات تؤكد ان عمليات التعداد العام للسكان والمساكن والتعداد الزراعي تبدأ في منتصف شهر حزيران - وانه ستوفر من خلال هذه العمليات قاعدة عريضة من المعلومات لوضعها بين ايدي الدارسين والمحلين .

الى هنا وينتهي الخبر ..

وتعقبا على ذلك نقول : اننا نتمنى من المكتب المركزي للاحصاء ان يضيف الى جدول اعماله احصاء عدد الذين يدفعون نسبة كبيرة من رواتبهم اجرة للسكن في بيوت فقيرة ومظلمة ، وعدد الذين تحارهم أزمة السكن ، ولا يستطيعون ان يخطوا بامتلاك منزل حتى ضمن طريق الجمعيات السكنية نفسها .

اننا نتمنى احصاء عدد البيوت التي بنفد بناؤها بدون دقة او ضمير مسؤول ، وعدد الابنية التي يخشى سقوطها بسبب سوء الصنعة . ونتمنى متابعة الجهات المختصة او تساهلها لغاية في نفس يعقوب - كما يقال - .

نتمنى من المكتب المركزي للاحصاء ان يحصي عدد الذين يستقلون الشعب ، ويحتكرون قوته . ونتمنى مع الآخرين بالشئ المتاجر .

تتمنى :

احصاء عدد المواطنين الذين يستبدون على رواتبهم قبل نهاية الشهر ، حتى يستطيعوا مواجهة اسعار الباعة المتردة على اية رقابة .

احصاء عدد المليونيرين ومقارنة ذلك مع اعداد ذوي الدخل المحدود .

احصاء عدد الذين لا يستطيعون ان يجيبوا على التساؤل الذي حملنا به : من اين لك هذا ؟

احصاء عدد زجاجات المعطر الثمينة التي تسود الى الفطر بالملل السمة ، لتعطر بها نساء المتربين - في وقت يجب ان يمتطر فيه الجميع بعرق الكدح عرق العاملين والمدافعين عن الوطن .

احصاء اعداد المواطنين الذين ينتظرون الحصول على حقوقهم ، وحقوقهم تنام في ادراج النشاء .

احصاء عدد حوادث الطرق الناتجة عن شيق طرقنا العامة او سونها .

احصاء عدد القرى والاحياء الفقيرة التي تصاب بالنور والهايف والماء دونما استجابة .

احصاء عدد الطلاب الذين يرسون بسبب تقليدية نظام الامتحانات .

السؤال المطروح هو هل يكفي جمع المعلومات عن اية ظاهرة حتى نصل الى علاجها ؟ بالطبع لا . ولو كان الامر كذلك لفتينا على السرايم المجاني عند اصحاب النور الضعيفة منذ زمن طويل .

اذن ما العمل ؟ علينا ان نبدأ بعملية التعداد العام للسكان والسكان والتعداد الزراعي . وكفى .

رياض درويش

وموازنة المؤسسة عام 1980 في الخطة 280 مليون ليرة سورية

من هنا تبين الاهتمام الكبير في تركيز المودة على القطاع السكني

مشاريع المؤسسة في عام 1980

ستبشر المؤسسة في اعداد الوحدات السكنية التالية :

في دمشق	٦٠٠	وحدة سكنية
حصص	250	»
حطب	800	»
حصاء	100	»
الادفئة	100	»
طروس	25	»
ادب	40	»
الحصة	75	»
دير الزور	80	»
القامشلي	48	»
دوما	30	»
السويداء	60	»

وبذلك بالإضافة كتابة تنفيذ كراقي الكعدة والاتحاد لهذه المساكن

وكان عماد المساكن في الخطة الخمسية الثالثة 960 وحدة سكنية في حين ان المساكن التي ستبنى في نهاية الخطة الخمسية الرابعة هي 10 الاف

في نهاية العام 1980 ستبلغ حوالي 10 الاف سكن اي 10 اضعاف ما تملك في الخطة السابقة

اقتراحات كمالجعة بعض صعوبات الانجاز

يقول السيد المهندس فاروق رجولة : ان مؤسسة الاسكان تامل تدعيم الكوادر الفنية والادارية والاكاديمية في المؤسسة تقريبا لان هذه الكوادر مؤلفة كما هي عليه اثناء قيامها بتنفيذ مشاريع الخطة الخمسية الثالثة

رغم ان حجم المشاريع قد ازداد عشرة اضعاف خلال الخطة الحالية . كما تملك المؤسسة ان تتجاوز في المستقبل مقاديرها من نقص اللواد الأولية مما ييسر سرعة الانجاز ، حسب الخطة المقررة .

أخيرا :

وأخيرا نأمل من مؤسسة الاسكان ان تنفذ مشاريعها المستقبلية ، وتبني حاجات المواطنين في السكن الشعبي والجيد والرخيص ، الذي يطمح اليه كل مواطن .

محمد عبد الحق

كل قد يبرمه الخضم مع غيره يتلاق بين المقار لا استلزام كما يتجسد على مؤسسة الاسكان والسؤال الموقر كتاب العمل تونق موقد أحداث اي حق يفتي على السكان او ايجارها

ج - توضع اشرة الزمن لصالح المؤسسة العامة للاسكان في عقد تخصيص السكن لمساكن الحقوق المؤسسة وذلك لحين تسديد كامل قيمة السكن .

وامانة الى كراملاز ما يزال بعض المستفيدين من المساكن يهاجرون الانكاف على المؤسسات والقرارات ولابد من الاشارة الى ان هتسك فواتين في بعض الدول القريبة تمنع التمرر بملسكن الشعبي مدى الحياة وفي حال رغبة صاحب السكن بتركه يبيده للدولة مقابل ثمنه العالي وحسب او لجات الدولة الى منع

الاجتار بهذه المساكن الشعبية التي تعلى بسر الكلفة للمستفيدين منها . وتنتظر المؤسسة حاليا الى التقليل من الكلفة وتخصي بعض الاملاكات في كل سكن لتقليل الاسعار .

والمؤسسة ستؤمن مساكن خلال مدة سريعة باتباع الاسلوب الحديث لادنية المبيعة المنع مزاييا الابنية المسبقة الصنع

1 - تبنى في مدينة بركة الحديثة مجموعة ابنية مسبة المنصع كل بناء مؤلف من خمسة طوابق وتضم هذه الوحدة 2700 سكن . 2 - المدينة مسقة وكل سكن مجزء جدرانها وسقته يمواد عازلة .

3 - البناء الكامل مؤلف من عدد قليل من الشقق وخاصة للشروط الصحية . 4 - المدينة مجزءة بالتدفئة المركزية وبالطواف والخدمات والاسواق التجارية والحدائق

والغالب . 5 - كل بناء مجزء بواحي خاص لكل الابنية .

6 - تعمل المؤسسة على تعيين ورشحات بالخدمات المدنية مثل صيانة الكهرباء والتدفئة المركزية

خطة المؤسسة للسنوات القادمة

وصلت ميزانية المؤسسة في عام 1978 الى 10 - 10 مليون ليرة سورية وفي عام 1979 وصلت ميزانية المؤسسة الى ما مرقت على مشاريعها 98 مليون ليرة سورية اي عشرة اضعاف ما كانت عليه سابقا .

العلوم والفنون

تحت المجهر

نحن بحاجة لمجلة علمية عربية

رغم الخطورة الهامة التي خطتها صحفنا بامسار صفحات اسبوعية علمية . لا زال الاهتمام بنشر الثقافة العلمية وإخبار أبحاث التطورات والاكتشافات في مجال الطب والتكنولوجيا والعلوم ، من الأمور الجانبية في اهتمامات الصحافة الثقافية .

فالمصاحفات التي تصدر في الصحف الثلاثة الرئيسية في القطر ، لا زالت صفحاتها عادة لا تركز على الأبحاث والدراسات التي تتم في جامعات ومراكز البحث السورية . ولا تهتم بمشاكل التنمية والتصنيع ، في القطر ، وكذلك بالمشاكل الصحية المحلية ، ومشاكل الكليات العلمية في جامعات القطر . ولعل أحد أسباب ذلك عدم تعاون الشخصيين والإساتذة مع هذه المصاحفات . وقد يكون التطوير الذي حصل حتى الآن في مجال (الصحافة العلمية) ما هو إلا زيادة عدد الأخبار والواد ، زيادة كمية . دون الاهتمام بشكل ملحوظ بمسائل الفكر العلمي ومشاكل البلد في حقول العلم والطب . ومعالجة التقني ونشر الوعي العلمي . ولعل هذا ما تعاني منه كل الصحافة العلمية العربية ، إضافة إلى أن معظمها يروج لأفكار ملصوقة أغراضاً تتجاوز مصلحة القراء ومعالجة مساعدة القارئ على تشكيل وعي علمي موضوعي .

واعتقد أن أحداث مجلة اسبوعية او شهرية علمية تهتم بالعلوم والتكنولوجيا والطب والصحة ، مجلة توجه للقارئ العام ، تهدف إلى احاطة القارئ بأخبار ما يستجد ويكتشف . وتهدف إلى تطوير معرفته من العالم والحياة .

ذلك كله كقيل بان يقتضي على فوضى الصحافة العلمية في الوطن العربي ، وأن يتخذ القارئ العربي من الخداع والغش وضخالة المعلومات الاساسية التي يجب أن يتمتع بها كل مثقف وكل قارئ عادي ، ليستطيع فهم القوانين العامة التي تفسر وتحرر العالم والحياة .

كتفان فهد



والمروني والسكر والتشاي والالياف الموجودة في نسيج العلف الحيواني، وهي مؤسسة أقيمت بهدف تقديم الشورى الزراعية في ميدان الإنتاج الحيواني والوصول إلى معايير نوعية في ميدان اقتصاد العلف الحيواني وتحسينه . ويقول هذا الكيميائي السوري الذي درس في الاسكندرية: «كلما كان العلف احسن ، كلما تحسنت امكانيات الحيوانات». وتنتجها سواء اكل من الحليب ام اللحم ام البيض ام الصوف ، انما بحاجة إلى حيوانات صحية النظيفة والجسم للوصول إلى نتائج افضل». ويصف هذا الكبير السوري التعاون مع زملائه الاكابر في المؤسسة بأنه «ممتاز» وهو يقوم بتوفير تجربته بصورة منتظمة تماماً . وقد سبق له ان تعرف على الدكتور هلدوت في دمشق ، وهو نفس الشخص الذي يعمل معه اليوم في كارلروه ، ويرى هذا الكيميائي السوري ان برامج تحسين زراعة العلف والمراعي وتحسين استخدام الفضلات الزراعية في هذا المجال هي خطوات عامة بالنسبة لسورية .

المزج الصحيح هو أساس التحليل

عالم عربي سوري: لا يمكن للزراعة أن تتقدم بدون علم والمطوَّب: تحسين استخدام الفضلات الزراعية

وقد السيد محمد ريشي عربي كاتب من دمشق امام جهاز فني كبير ومعقد هو جهاز قياس غشخ السوائل وهو يحمل حقة صغيرة كي يفسح محتوياتها القليلة التي لا تتجاوز نقطة واحدة في هذا الجهاز الضخم ، قبل ان يذوب هذا السائل ويتحول إلى تجربة تقييم العلف الحيواني ، ويوم الجاهز بهذه العملية حيث يحرك مؤشر صغير ويسجل خطاً بين مدى ما يحمله المحلول من فيزيات ٢ و ٢ ب .

ويوم السيد محمد ريشي عربي كاتب من دمشق امام جهاز فني كبير ومعقد هو جهاز قياس غشخ السوائل وهو يحمل حقة صغيرة كي يفسح محتوياتها القليلة التي لا تتجاوز نقطة واحدة في هذا الجهاز الضخم ، قبل ان يذوب هذا السائل ويتحول إلى تجربة تقييم العلف الحيواني ، ويوم الجاهز بهذه العملية حيث يحرك مؤشر صغير ويسجل خطاً بين مدى ما يحمله المحلول من فيزيات ٢ و ٢ ب .



البروتين على مستوى تجاري واسع اما في فرنسا فقد استحدثت شركتها معامل لها لإنتاج البروتين في الهند وإيجيريا .

عقبات في طريق الإنتاج : إذا افترضنا ان الشركات التنموية يمكن حلها فان صناعة البروتينات ستواجه صعوبات أخرى قبل ان تستخدم لتخفيف النقص في البروتين العالمي . وما لا يمتصو الا لإنتاج التقارن إلى المعلومات الدقيقة عن الاظفار السمية التي ينطوي عليها استعمال البروتينات الصناعية .

وربما يكون من الضروري إجراء سلسلة من التجارب قد تستدعي عدة سنوات قبل ان تصبح هذه البروتينات مقبولة ، من الوجهة القانونية ، للاستهلاك البشري . وهناك تكتلات بين البروتينات الخطأ تصبغة وإثارة غير مقبولة على الكبد وبعض الأعضاء الأخرى . والعامل الآخر الذي يعوق الاستعمال الفوري الواسع النطاق للبروتينات الصناعية يشغل بالحاجة إلى إضافة مركبات صناعية - الميثيونين ، المايتريونين ، والسين - الأيسولونين - ومالم نصف هذه المواد فلان من غير الممكن انتاج بروتينات تصف بالتوازن وتكون شديدة الشبه بالبروتينات الطبيعية ومن الضروري أيضاً إضافة مواد ذات شذو طيب لجعل البروتينات حلوة المذاق . وهذا كله يزيد من تكاليف البروتينات الصناعية .

خزائن تصنيع البروتينات

مشكلات تقني والثقافي السكاني

معامل جديدة لصنع البروتين

هنا نأخذ اليوم كثير من المؤسسات التي تهتم بإنتاج البروتينات على مستوى صناعي . ففي الاتحاد السوفييتي يوجد على الأقل معمل واحد قادر على انتاج ٥٠٠ ألف طن من البروتينات سنوياً ، وفي تيكوسولوفيا معمل ينتج ٢٠ ألف طن ، أما في اليابان فيوجد مالا يقل عن ثماني شركات أعلنت عن مشروعات لتسويق إنتاج البروتينات التروكيبيالية على مستوى تجاري وقد أصبحت منذ منتصف عام ١٩٧٥ قادرة على انتاج أكثر من مليون طن سنوياً من البروتين وفي كوتلندة يجري الآن بناء مصنع ليكون مستعداً لإنتاج ٤٠٠٠ طن من البروتين ، كما يوجد مصنع آخر في لايبزيا قرب برلين ينتج ١٦ ألف طن من البروتين سنوياً ، وهذا المنتج بالإضافة إلى المنتج الذي يشد في اسكتلندة ، تملك شركة بريطانية .

ويعتقد أن بإمكان هذين المصنعين انتاج حوالي ١٠٠ ألف طن من البروتين سنوياً . وفي الولايات المتحدة توجد حوالي ثماني شركات تشترك في تطوير اليوم فكرة صناعة

الجهود التي بذلت منذ سنوات عديدة لإنتاج البروتينات الصناعية من معاصر صناعية وغرفوية وحيوانية قد وصلت الآن إلى مرحلة حتمية بتسريع بالخير وتؤلف بالتخفيف من حدة مشكلة نقص الغذاء التي يشكوها كثير من السكان في معظم أقاليم العالم ، فقد شرع العديد من المصانع في دول متقدمة في انتاج كميات كبيرة من البروتينات على مستوى تجاري واسع النطاق . يحتاج العالم اليوم إلى المواد البروتينية ذات الصنف الجيد بصورة لم يسبق لها مثيل ، وسوف تزداد هذه الحاجة مع التكاثر المستمر لسكان العالم . وقد قدر التقدير العالمي في انتاج البروتين الحيواني سنوياً ويعتقد ان هذا سوف يصل إلى ٢٠٠ مليون طن عند مشارف عام ١٩٨٠ وحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية فإن ٦٠ مليون طن من البروتين الحيواني لن تكون كافية لسد حاجات سكان عام ٢٠٠٠ الذين يتوقع ان يصل عددهم إلى ٦٤٠ مليون نسمة وسواء العطف أن الدول النامية التي تحتاج إلى البروتينات بصورة كبيرة لتكملة المجهودات الزراعية والتجارية اللازمة لاستثمار مصادر جديدة لها بينما لاقتصر الطبيعة الدول التي تتوفر لها هذه المصادر على كفاي وسهولة الاستغلال

لكنها .

من أكثر من ٧٠ - بالثمة من سكان العالم يقتنون اليوم في مناطق ثنائية نقصاً في الغذاء . وحده حقيقة ذات مغزى هام البروتينات الطبيعية والصناعية

تتبع البروتينات بدرجة عالية ، والصادر التقليدية لها في البلدان الصناعية هي المنتجات الحيوانية وأحسن مثال معروف عليها الزواياح اما البروتينات التي تستخلص من الخضراوات كزيت الصويا والتي تشكل اساساً لاستهلاك البروتين في البلدان النامية ، فهي تصارع البروتينات الحيوانية في القبة الغذائية ولكنها تحتوي على كميات أقل من جوهري الأدينين وتتم صناعة البروتينات مهما كان مصدرها بتركيب الحموض الأمينية مع إضافة مواد أخرى لها .

وقد أحرز في السنوات الأخيرة نجاح كبير في مجال إنتاج البروتينات الصناعية من المصادر المعدنية والخضراوية وخاصة في الاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا واليابان - وبارما .

تكنولوجيا .. والكرونيات

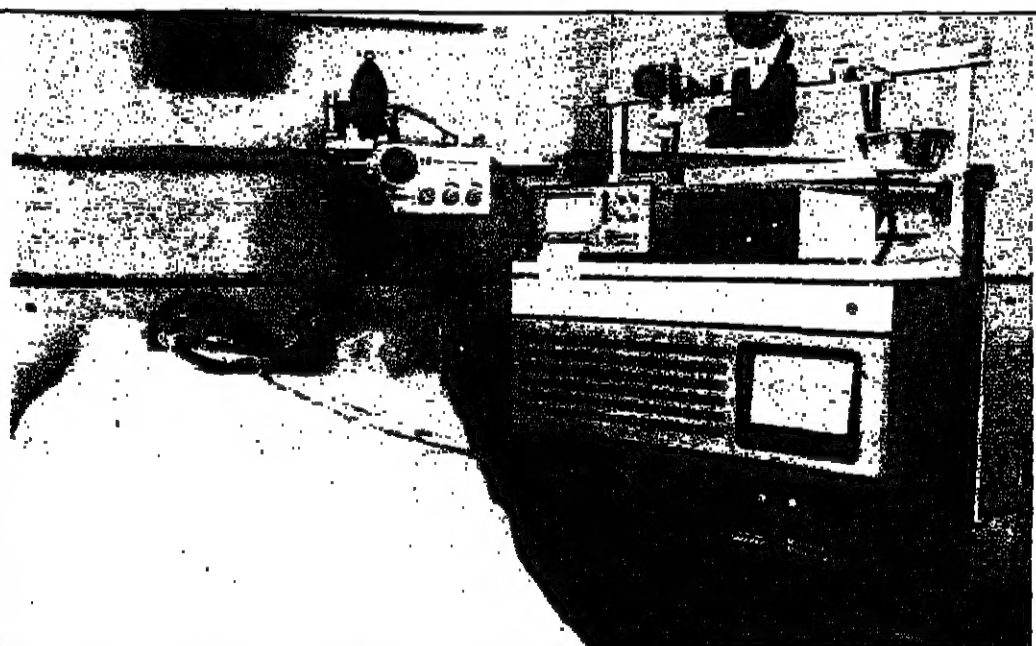
الكمبيوتر يعالج المرضى ويكشف موطن الداء ويرصف كعلاج

وفي أقسام العلية القاتلة لتلقيم بتقنية الرنين مغناطية التصوير الطبي .

وتقار فكرة الإصابة بالسرطان القلب في عصرنا الحاضر ، فإن السلطات الصحية تهتم كثيراً بأساليب الوقاية من هذه الأمراض وتسهل تدريب أطباء الطب النووي في البعثات الطبية في القلب . وهي وحدة بنوع خاص في التدريب على التعامل مع المرضى بعد انتهائهم من الفحص الطبي .

والمعروف أن الذين يخضعون لمصاحفات جراحية في القلب توصل إليهم قلوب عدة مبدعة من آلة ضخ قلب والرئتين أثناء العملية الجراحية في القلب . وفي بعض الأحيان يحدث بعض اضطراب في عمل هذه الآلة فيتم إخصار هذه الآلة إلى أنش حشد من المحافظة على انتظام جريان الدم وتقلته .

• أعداد : ليلا الترك



الكمبيوتر ، هذا الجهاز الإلكتروني العجيب ، يفرز بسرعة كل ناحية من نواحي حياتنا ، ولكنه لا يفرزها قدر الذي يلائمها في مجال الخدمات الطبية والصحية حيث يفتح من كاهل الأخصاء والمرضى وفنيين أخصاء كثيرة من الأعمال الروتينية كي يخصصوا المزيد من وقتهم للعناية بالمرضى وعلاجهم .

فلكمبيوتر يقوم الآن بالمخاض والتشخيص وتسجيل النتائج وعرضها ثانية كلما اقتضت الحاجة إليها .

وأصبح اليوم في وسع المرضى ان يخضعوا بمقبرة مع الكمبيوتر ، والكمبيوتر يساهم في تشخيص وعلاج أمراض القلب والجهاز الهضمي والجهاز التنفسي والجهاز البولي . ويطلع الطبيب على موطن الداء ويرصف العلاج .

غير أن اقتناء الكمبيوتر مكلف جداً ويحتاج طاقة المبدعين والمستشفيات والمعدات . وكذلك

لماذا تهاجر الطيور ؟

• يدور حالياً فريق علماء البيولوجيا بالأكاديمية العلوم السورية في التليل ظاهرة هجرة الطيور في منطقة وسط آسيا ، لأن أغلب عمليات الهجرة تتم ليلاً ، وانطلاقاً من تحديد المسارات الجوية التي تلتقي عبرها الطيور توضع خريطة لشمالية تصممها المسارات لمساعدة الطائرات التي تقلق ليلاً .



اكتشاف هيكل عظمي عمره ٧٠٠ ألف سنة

عثر يوم الاثنين الماضي قرب وادي « فيرا » ببلانيا الديمقراطية على بقايا هيكل عظمي للفارس النهر يرجع تاريخه إلى ٧٠٠ ألف سنة وهذه هي المرة الأولى التي يثر فيها على آثار هذه الحيوانات شمال نهر الراين والدانوب كما عثر بها على عظام لاسود وغبياح وفيلية .

مركب لتعقيم الناموس

أعلن العالم الهندي « أوبندر كوشان كول » يوم السبت الماضي انه توصل إلى اكتشاف وسيلة تحد من توالد الناموس وإضاف العالم الهندي الذي كان يبحث أمام المؤتمر العلمي الهندي « باكورتا » بأنه حصل على خلاصة مدة ثلاث سنوات غير السامة للإنسان بإمكانها قتل اليرقات النملوسية وتعقيم ذكور وأنثى هذا النوع من البومبي .

أباحة الماراجونا لمرضى السرطان

صادق مجلس النواب الأمريكي لولاية جورجيا « يوم أمس » بظلية ساقطة على إجراء بيع للمصليين بداء السرطان ان يستعملوا مخدر الماراجونا « لتخفيف من حدة الآلام الناتجة لوسائل العلاج بالواد الكيميائية » .

وبعد المصادقة على المشروع من طرف مجلس الشيوخ الأمريكي بالولاية ، يبدأ في تكوين لجنة خاصة بمكافحة باخضاع المرضى تحت وهابة الصحة العامة للولاية ، كما تسمح للمصليين بداء السرطان من التردد « بلماراجونا » التي تخفف عليهم الآلام الدوار والتشرد الذي ينتجهم لمدة أيام بعد العلاج بالواد الكيميائية .

أفاق جديدة

الكفوفون يقرأون الصحف

• ستقوم المؤسسة الأمريكية للكفوفون بتصميم جهاز للقراءة بحيث يستطيع الكفوفون من طريقه ان يقرأوا الصحف والمجلات . وقد استغرق تصميم هذا الجهاز لثماني سنوات ، عكف خلالها رئيس قسم الهندسة الكهربائية في جامعة ستانفورد ، وهو والد فتاة مكفوفة على اختراع وتطوير الجهاز من أجل ابتذنه وللكفوفين الآخرين .

حبوب منع الحمل ، للجنتين

أعلن المعهد الأمريكي للصحة يوم الجمعة الماضي ان الولايات المتحدة تحت حالياً انتاج حبوب لمنع الحمل يستعملها النساء والرجال معاً ، وهي على العكس من الحبوب الجديدة ، تحتوي على ثلاث تستعمل لمدة سنوات لأن الحبوب القديمة لا تستعمل إلا لثلاثة أشهر .

وتمتلك الحبوب الجديدة على الخصائص منها بسهولة . ويقوم حالياً الدكتور « دافيد وديان » من المدرسة الطبية بمدينة ناشفيل ، بدراسة المواقف الناجمة من الحبوب الجديدة لدى الرجال في حين يقوم الدكتور « صامويل ين » بدراسة مشابهة لدى النساء .

جاء لإجراءه قام بها العالم الأسترالي « فريد مالبون » انه من الممكن استخراج النفط من صم اللب من طريق مزج هذا الصم ببعض الواد الكيميائية (رفض الكشف عنها) ثم تعرضه لدرجة حرارة مرتفعة ، الأمر الذي يمكن من الحصول على مادة « اللبائن » الناز الذي يمكن تحويله بالوسائل الصناعية إلى نفط . وقد تمكنت مقاطعة « جيلاند » التي تقع على بعد ١٠٠ كلم من « ميلبورن » من انتاج ١٥٠ طن من النفط يومياً بهذه الطريقة .

الورقة الأخيرة في لعبة الحسابات السياسية الأمريكية

إخراج الأزمة من شلجة، كمب ديفيد ووضعها على رف المفاوضات

ولكن في نظر - الإصدقاء -
- الناحية القلقة -
وعندما تردى « الإخلاء الأمريكي » إلى هذه البرجة المتحركة فان من الطبيعي ان يبحث الرافضون عن الناحية القلقة للادارة الأمريكية في الشرفين الأوسط والأعلى - « فالنواصر الاستراتيجية الرقمية » التي يمتد عليها الدكتور بريجنسكي لاستعمار القارات التي تمت مباشرة مصالح الولايات المتحدة في الخارج تبت بطلانها في كل مكان من العالم ، لان الساحة الدولية ليست خاضعة « لتصورات » سبقة من قبل هذا السياسي او ذاك ولأنه كذلك ، فقد وجد مستشار الرئيس كاتر

ماذا يعني انفجار الموضع المشع في الضفة الغربية المحتلة؟

شؤون الامن القومي نفسه في مواجهة سلسلة من الازمات التي قد يدفع ثمنها الرئيس الأمريكي نفسه ومن حسابه الخاص . وعلى الرغم من ان الادارة الأمريكية تتصرف في المنطقة العربية بوعي وتأثير هذه النظرية السياسية الخطيرة ، الا ان الضربات المتلاحقة التي أصيبتها في الصميم ، لا بد وان تدفع باصحابها إلى إعادة النظر بها وتعديلها أيضاً .
- المنصر الترمي -
ولما ما تطلقنا من العمليات الجديدة السالبة حاليًا في الشرق الأوسط ، لاستعنا ان نشر بسهولة على - المنصر الترمي - الذي أصبح يعد بنسب الوفاء بوعده ، كاتر في الوضع في الضفة الغربية هو عمل سياسي كبير ، وله أكثر من مؤثر ، لانه يشير بوضوح إلى ان

هل يعني انفجار الوضع في الضفة الغربية المحتلة ، ان الحكم الإداري - الذاتي الذي تتكفّف حوله المفاوضات بين مصر وإسرائيل قد سقط نهائياً ؟ وهذا سيقتل مناحيم بيغن بعد الآن ، وذلك في أعقاب اكتشافه الشخصي بأن مدينة الخليل لم يرد ذكرها في التوراة وأن احتلالها والسيطرة عليها لا يمكن أن يعرّا بسهولة وبسرعة ؟ ان الواجبة المكتشفة التي تجري حاليًا بين المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وبين السلطات الإسرائيلية يفترض فيها ان تتحول إلى عنوان قوي بارز لمرحلة ملعد - كمب ديفيد - وذلك بصرف النظر عن الاعتبارات الوهمية التي ظهرت على السطح في وقت من الاوقات ، وحاول (المصطفى) ان يتخذ منها ذريعة للهروب من تحمل اعباء هذه المرحلة .

وإذا كان حراً وإيمان وزير الحرب الإسرائيلي قد اعتبر نفسه « مسؤولاً بصورة مباشرة من الضربات التي تشهدها الضفة الغربية » في هذه الأيام ، فإن هذا الموقف ، لينسب لمبدأ العمليات الجديدة في الشرق الأوسط - فطرح « التسوية الإسرائيلية » الذي نفسه سكان مدينة الخليل المحتلة يوم الجمعة الماضي ، لن يتحرك خلال المستقبل للتور إلى الحقبة التي لان العرايا بغضابا الامور في الضفة ، أصبحوا يتصرفون على أساس ان هذا القطر قد انفسى رحلته الشرق - الأوسط في الوقت الحاضر على الأقل ، والجاهلون بهذه الحقائق يتصرفون على أساس ان ما يجري في الارض المحتلة وهو - بداية - كحركة التغيرات التي خرجت من إطار الغاشم ودخلت في الإطار العام السلي بنظر الغاشم وتعدده .
- الورقة الأخيرة -

وهذه العمليات تختلف كثيرا من التصورات التي يفرحها الرئيس السادات ، فهو يصرح دائما ، بأنه يلمح الآن بروحه الأخيرة والغامرة على حد كبير الآود كراونز القلوب البريقي في الامم المتحدة . وهو لا يستطيع بعد اليوم ان يتجرأ كثيرا ، جالحدث الإبراهيمي - و - الحدث الافغاني ، لان اسياده في البيت الابيض قد علقوه أكثر من مرة على هذا الأسلوب السياسي غير الفاعل الذي يستعمله في اوقات الازمات والمساءلة بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية قد تحولت إلى (كارثة قومية) لان شلجها في انتقاد الرهائن المحتجزين في طهران ، من شأنه أن يضاهف من حجم الخسائر التي تصبها في الداخل والخارج على حد سواء . والأرهاب والنظم التي قررت واشتطن استبداده ضد ارادة الشعوب ، ان يقدم لها إية فوائد تذكر ، لان دولة كبرى مثل الولايات المتحدة عندما تستخدم الارهاب بهذا الشكل الخطير ، فهذا معناه سقوطها في الوحل ليس في نظر (الاعداء) فقط



الاوراق الرابطة بين ايديهم . ولكن مشكلتهم تكمن في معزهم وترددهم - وكان ما يجري في المنطقة لا يعينهم لا من قريب ولا من بعيد . والخبر في الموقف العربي هو انقسامه على نفسه وضعفه وعدم واقعيته . فبعض العرب ما يزال حتى الآن يراهن على - الحل الأمريكي - وكان الفشل القاتل الذي أصاب الرئيس السادات لا يكتفي لاسقاط هذا الرهان والبعض الآخر ما يزال يتصرف على أساس ان - الألعاب الدبلوماسية - التي يشهدها مسرح الازمة في هذه المرحلة لابد وان تتوقف في نهاية العرض، ليتقدم هو ويصرف شيكه !!
- الترهل السياسي -

وفوق هذا وذلك ، نجد ان اثر من طرف في المنطقة يحاول ان يتخلص من - ترهله السياسي - ولكن بدون جدوى . فهو يشبه في هذا الوضع « المرأة الحامل التي تئن نفسها انها قد ولدت منذ اطلق الاول » . وحده العرف له مجيل في الجانب الآخر حيث نزل علينا شرفة الازمة - بعد من - الايام - الذين يمارسون انوارا محددة في هذا الاتجاه او ذاك ، ولكنهم في نهاية الامر ليسوا أكثر من (بياض) نصب في غلظة من الزمن فوق الكارثة .
« المسألة » لان الاوراق الخاسرة التي يتقارون بها ان تقودهم إلى اليأس من التدهور والخسارة . وقد يرتفع صوت هنا وهناك ليقول بان الازمة لم تصل بعد إلى هذه الدائرة المغلقة من كل الجهات . وقد يجد هذا الصوت مساندة تأييد في الواقع الخارجية . ولكن هذا المقاطع هو من قبيل (صاب الزيت فوق النار) لان المتبع لا يجري في الشرق الأوسط - يدرك تماما بان الصورة الحالية قد دخلت فعلا في مرحلة قاسية ومتعددة الألوان .

ويبدو ان الخلاصة الوحيدة التي يمكن تركيبها من مجمل هذه التفاعلات والمفارقات والتقاطعات التي تشهدها المنطقة العربية في هذه الأيام ، هي القول : ان جميع الأطراف تتصرف على أساس ان « كمب ديفيد » قد وضع في صندوق معلق والتي في عرض البحر - فإسرائيل التي اكتشفت في اللحظة الأخيرة بان الضفة الغربية المحتلة لا يمكن ان تهيضم على طريقة بين التوسيع بدأت تعيد النظر في موقعها الرئيسي من الحكم الإداري - الذاتي الرئيس السادات التي أهلت التصورات الجارية في الشرق الأوسط ، أصبح يبحث عن « عزه » هائلة ، يقف فيها بقية اوقافه وذلك بانتظار نتائج المرحلة الجديدة والعالم المتحدة الأمريكية التي خربت نفسها والعالم أيضا ، تتصرف في المنطقة على أساس ان كل شيء توقف الآن ، لان ما حدث في إيران وما يحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة ، من شأنهما ان يجسدا - الازمة - وان يضاعفا فعلا فوق (كذ غريت) على حد تعبير القاصد الدبلوماسي الغربي .
ورغم ذلك ، فان العرب يشاركون من حيث لا يدرون في هذه (الرقصة) الجديدة . وبدلا من ان يتقدموا (لقتل الحرمان وحماية الحق) نجدهم يتوغلون أكثر فأكتر في مباحات البحث البيزنطي عن حلول سحرية ؟ وكان ما أصابهم حتى الآن من كوارث وويلات لا يكتفي لتحريك الدماء في عروقهم ودفعهم نحو القيام بخطوة قومية مقبولة على طريق الانتماء من أسباب الخوف والأطلاق بقوة نحو استعادة عافيتهم السياسية المقنوعة منذ فترة !

محمد ظروف

شهداء العسيرة طليعة نضالنا القومي الاشتراكي

التضحية والنضال التي لبثها شهداء الساسي من ايار بيت الروح الزمينة والديناواتع الجهاد والكفاح وتبني الشمال الطيفي في آن واحد - ضد المستعمرين الجدد من ناحية اولى ، وضد القوات الطبقية الاقطاعية والبرجوازية من ناحية ثانية وتحول الساسة إلى حريق شليل ، وما نورات الجلاء ، واللاحم البطولية التي خاضتها جماهير شعبنا ، وسقوط الآلاف من الشهداء سوى نتيج على على خلى ونهج شهدائنا الساسي من ايار ، والانتصار لرايتهم التي ردها على التحرر والاستقلال .
كما لم تفلح البرجوازية في القتل العربي السوري ان تنهض بالدمار الذي اوكل اليها وهو التحالف مع الاستعمار على حساب جماهير شهدائنا الساسي من ايار والجلاء تحول الشمال الطيفي إلى أشبه ضد الرجعية على اختلاف أشكالها إلى ان استقلت الجماهير بسد تحصينات دامية سقط خلالها عشرات الشهداء انتزاع حريتها في الثامن من ايار عام ١٩٦٧ . ولكن الاستعمار الذي حاله سقوط عرشه وكانه في سورية بعد قيام ثورة الجماهير الكادحة في سورية ، وتحصنه من اللاماتات رسمها حزب البعث العربي الاشتراكي ، واحتضان الجماهير العربية لاهداف الحزب سرعان ما راج بكل طاقته ضد الثورة ، وعمل على قتلها وتحويلها إلى التوسيع والتوسيع في الرسوم ، فكلت حرب حزيران القادرة في عام ١٩٦٧ لتتلف فقرة من الشهداء على طريق القضاء على ايقون معركة القنيطرة والمثل . ولكن سورية الياسلة لم تكتف طويلا على الجرح على الوقت الذي وصل فيه جيوش وقوات الصهيونية والاحتياط بقواتها العسكرية مداه ، حب الجيش العربي السوري في السادس من تشرين عام ١٩٦٧ ليحرق الازمة العربية من عترة العرب والتكلم ولول مرة في التوسيع الصراع العربي الصهيوني ، ولجوزع الضغوط والدرع في طوب الصباية بعد ان قدم جيشنا وجماهيرنا فخرنا الشهداء الباقين في حرب التحرير والكرامة .
لا ان الاستعمار عاد من جديد لاحتواء نتائج حرب تشرين بعد ان فعل السادات في الخطط الترمي ، وانك من الجبهة العربية وصول إلى الخندق العادي .
ان الشهداء الذين قدمهم شعبنا على طريق تحرير الوطن والانتصار الاقتصادي والسياسي سيما فخرنا العربي السوري بعد قيام ثورة الميمنة دفع الاستعمار إلى توجيه سهمه باتجاه خلافة القدر ، وتحريك العداء وفوق التخطف من الداخل لقتل الشعب ، والاذياء والقسريين والصكسين البليدين بعد الهبات القليلة التي ترم بهاؤامرة كذب ديد حيث تقار اليها بربكا كاسا لعال لاسرائيليتها في الضفة الغربية .
ان امة تروى شهدائها الميامين تجلس في استعصاء ما تمسح به من مير ودروس على طريق لساننا ، وهي بوابة لاج جرحنا لتستخلص الانتاج الابوابية التي تلج بنا إلى مواقع متطورة متقدمة ، واللائحة من الاساليب التي ستفر الثورة في لجة الانذار ، والتحصين بالجماهير جماهير الساسي من ايار ، جماهير الجلاء ، جماهير ثورة الثامن من ايار ، جماهير حرب تشرين ، فهي الذرع الوطني لسيرة البلاد والتحرير ، والعلامة المميزة على طريق النهضة والتطور .
محمد رجب عيسى

تج إيران ذلك لعدة أسباب ، منها ان لتسول الأوروبية مصالح اقتصادية ونفطية في إيران وفي المنطقة العربية . وان أية عقوبات قاسية من جانبها ضد إيران من شأنه ان يضر مصالحها الاقتصادية والنفطية للقطر . وهي لتريسد ان تعرض هذه المصالح للخطر . لان ما تريد الدول الأوروبية الحقيقية لواتشكن شيء وما تريد واشنطن كعولة مهيمنة على الدول الأوروبية الحقيقية لها شيء آخر .
- الولايات المتحدة تريد ان ترح بالدول الأوروبية في صراعها مع إيران بكل ثقلها . وقد بسدا ذلك واضحا من الطيف الذي يوجهه الرئيس الأمريكي كارتر إلى دول أوروبا الغربية في التقى عشرون من نيسان الماضي والذي جاء على شكل إعلان نهائي ، حيث تضمن طلب الرئيس كارتر ضرورة قيام دول أوروبا الغربية بتقديم فعال لمساعدة الأوروبية الترابية إلى التوحيد والجهود وغيرها العقوبات على إيران . وقد أكد الرئيس الأمريكي خلال حديث له مع بعض الصحفيين لاوربيين الغربيين ان الحكومة الأمريكية قد قررت لعقوباتها موعدا جديدا لاتخاذ إجراءات من جانبهم ضد إيران . بوصف كارتر يقول ان الولايات المتحدة قد قررت في دعم حال من قبل حلفائها وذلك بالتفصيل اليها في فرض العقوبات ضد إيران قبا وقابلا ان اتوا كارتر هذا للدول الأوروبية المهيمنة بعض مدى التودد الأمريكي داخل تلك المهيمنة وهذا يعني ان على الدول الأوروبية الغربية ان تدنو هذه الولايات المتحدة في فرض عقوباتها على إيران ان ذلك الدول معزلة تتكلم في فرض العقوبات على الشكل الذي تريده واشنطن منها . وفيما قامت الولايات المتحدة بالعقوبات العسكرية القاسية ضد إيران دون اعلم حلفائها الغربيين بها ، فان الولايات

عملية الغزو الأمريكي الفاشلة لإيران هل تكون بداية النهاية لكارتير؟

العملية مؤشرا على انهيار السياسة العدوانية الأمريكية

الاستفزاز التي قامت بها الطائرات الأمريكية مؤخرا ضد طائرة إيرانية حنية في خليج عمان ما أدى إلى اشتباك بين الطائرات العسكرية الإيرانية والأمريكية . وان قيام الولايات المتحدة الأمريكية بعرض طبع عديدة من أسطولها الحربي من بينها حاملات الطائرات في المحيط الهندي والخليج العربي ليس مجرد عرض للعتلات ، وإنما يعني ان الولايات المتحدة قد تقوم بعملية او مواجهة عسكرية مع إيران على الرغم من ان هذه الواجهة - سمود بالتردد بالدرجة الأولى على حلفاء واشنطن الغربيين ، وخاصة أولئك الذين يطمحون على البترول الإيراني .

عن ان واشنطن سخطت تحفظ بحقها في القيام باستفزازات ضد إيران نظفها للثقل الدولي ، ولكن من يستطيع ان يصدق ان هذه العملية العسكرية الفاشلة وميلاتها هي من اجل تخفيف التوتر الدولي ؟ ان نمرص كارتر هذا ليس الا تأكيد لعدوانية الامبريالية الأمريكية . وان العملية العسكرية ضد إيران ليست من اجل تخفيف حدة التوتر الدولي ، وإنما هي زيادة للثقل الدولي في سبيل خدمة المصالح التوركية ولو تعرض السلام العالمي للخطر . فالك تحول الادارة الأمريكية حصر المشكلة برمتها بتقصية الزعزان ، الا ان مشكلة الزعزان ليست سوى خزيمة للادارة الأمريكية لتطبيق سياسة الهيمنة الهائلة على اعادة إيران إلى مجال القوة الأمريكي .

تدخل العسكري الأمريكي في لبنان عام ١٩٥٨ عن طريق الانسحاب الساسي الأمريكي . وللمدون الأمريكي على فيلم والسذي استمر سنوات عديدة استخيمت فيه القوات الأمريكية مختلف الأسلحة بما فيها الكيماوية . من هنا نستطيع ان العملية العسكرية الأمريكية الفاشلة ضد إيران لاتقلد الهزاتن الأمريكيين ليست طيشا او هتيريا أمريكية وإنما هي عمل منسجم مع جوهر السياسة العدوانية الأمريكية . أخفاقي جديد لسياسة كارتر لما على مستوى سياسة الرئيس الأمريكي كارتر فقد كانت العملية العسكرية الأمريكية ضد إيران لفتنا جيدا بالنسبة لسياسة كارتر الذي يمه في هذا الموقف بلذات ان يسجل انتصارات امام شعبه حيث يخوض معركة انتخابات الرئاسة الأمريكية لانه يرغب ان يجد فترة راحة في البيت الأبيض .
ولرغم من فشل العملية العسكرية ضد إيران فقد أعلن الرئيس كارتر بعد فشل العملية

جاءت العملية العسكرية الأمريكية الفاشلة لاتقلد الهزاتن الأمريكيين في إيران لتطي دليلا جديدا على جوهر السياسة الأمريكية العدوانية ضد حرية واستقلال الشعوب . والعمليات العسكرية المذكورة ليست طيشا او هتيريا كيا يصفها بعض المعلقين السياسيين وإنما هي عمل منسجم مع السياسة الأمريكية الامبريالية العدوانية التي تصبها في الداخل والشأن حينما تقرر ان هيبتها على الشعوب الأخرى قد اهتزت وان مصالحها الجسمة قد تعرضت للخطر .
والرغم من فشل العملية العسكرية الأمريكية هذه كيرة فهي تلج اليها عندما تعجز المغررات التركية الأمريكية من القيام بنفس الدور لتحقيق نفس الهدف ولكن بادوات مختلفة ، أي عن طريق عملاء الإمبريالية . والعمليات التي قامت بها المغررات الأمريكية في مختلف بلدان العالم أكثر من ان تحصى . ويكفي ان نورد هنا ميلينين هذين بل جريين من جرائم الاستفزازات التركية الأمريكية كليل نطق على سياسة الولايات المتحدة لعدوانية ضد الشعوب .
الجمهورية الأولى في قيام الاستفزازات التركية الأمريكية بقتال عسكري دعوي في شيلي عام ١٩٧٢ بقيادة الجنرال بونيفيه ضد حكومة ليندي الشيبية والذي ذهب بحبته لآلاف من أبناء الشعب الشيلي . وكان كيسنجر قد اشرف بلذات على التخطيط لاحتلال المكور .
والجمهورية الثالثة حصلت في إيران بالذات عام ١٩٥٢ حينما قتل الاستفزازات التركية الأمريكية نفسها بالاطاعة بحكومة الذكور مصدق الوظيفية ونصبت للشاه على إيران . هناك مثال عن الجرائم الأمريكية المستورة أما عن الجرائم الأمريكية للثقلنة نورد أيضا المثلث التاليين :

التطبيع وسباق الأزمات

في المنطقة

وكانت بذلك تهدف إلى إثبات فرضية أو مقولة تزعم : أن الخطر على المنطقة يكمن في التهديد الصهيوني الذي يجلب معه الاضطراب والفتنة والاستقرار ، والامن ، والرفاه ، وبالتالي تريد ارساء القانون الإسرائيلي الذي يقول : منه يعمل منه ينتج . وبذلك تحذف عناصر الصراع القومي ضد الوجود الصهيوني بجره قسماً أمريكية ، ويضمن القانون الأمريكي الجديد هدفين استراتيجيين هما :

- ١ - ترويض الصراع العربي - الصهيوني .
 - ٢ - سيادة إسرائيل على المنطقة بأكملها
- فكرة الانتاج والعمل في المنطقة ، اما العرب فهم قوة الاستنزاف التي ترفع شعار : «نه يعمل منه ينتج» - كعرب من الطريق التحري ، بينما هو في الواقع يمس جلوههم التاريخية بوقنته في الاسس والبيدات التي ينهض عليها بنيتهم الاجتماعية .

من مصطلح هلال الاتيات الذي دعا اليه بريجنسكي مستشار الرئيس كلفر لشؤون الامن القومي بدأ يفسق وتحدد بالحدود الخاصة لتخصص المنطقة العربية وحدها ، وخاصة بعد اجراء التطبيع التي مرت بهوه وسلام ، وإذا كان بريجنسكي قد اعتبر هلال الاتيات الذي يمتد جنوب شرق اسيا وإسلامي وينتهي بالشرق ، نقطة ضعف وتلك في اوضاع السياسة الأمريكية ، فإن المصطلح الجديد يحاول ان يعم المنطقة الغربية وحدها ، وان يفر مائة وعشرين درجة باتجاه مكالس ليتقلل من عبء على السياسة الأمريكية إلى مخزون احتياطي بمجال آبار النفط في حقبة وحجم مخزونه ، من الاتيات القادرة على الصمد بالمنطقة العربية ، بمعنى أن أمريكا وحلفائها انتقلوا من خاتمة الصراع أو الدفاع إلى بوابات الهجوم الموح ، وانطلاقاً من ذلك يمكن أن تجد جملة من الاتيات التي ترزع اليوم في تربة المنطقة العربية وهي :

- ١ - العودة الصريحة إلى سياسة الخلافات ، لمرة العرف أن لهذه السياسة وجهاً واحداً ، وهو تقسيم العرب السبي مسكرين على الاقل ، مسكر بلو بحماية أمريكا وبذلك القدرات الإسرائيلية من تروا ومواد خام ، ومسكر آخر ينادي بالقدس الدائمة الامة وهو بذلك العنصر الشريفي والنقطة القومية والقدرة على العمل ، غير انه بحاجة حاسمة إلى الوسائل أو الأدوات التكنولوجية والقادرة على التمييز والتتبع ، وبني تلك الأدوات تحت رحمة الفرق الذي يسلو بالكلية الأمريكية ، وبحول رصيده إلى شيكات ودية في المصارف والبيانات الغربية والأمريكية .
- ٢ - اشغال اللائق واللائق ، والاضرابات الداخلية ، وكل مافي القاموس العربي من ازمات في بلدان التحول العربي ، بحيث تضر تلك البلدان لانعاش الأمن عن سياسة واشتغل والمعارضة تحت ضغط مطلق الاحداث الداخلية ، وبذلك تفسر تلك البلدان زمام المبرموات والقدرة وتحول إلى قوة تقوى على سطح بحر صبح بالمواصف والرائل التي تهدد بتدمير الارض أو الاتيات التي تقوم عليه تلك البلدان .
- ٣ - تطوير نصوص مفاهيم الحكم الذاتي للفلسطينيين التي تمت عليها مفاهيم كديف وتاييليا ، وادعوا الكثير من الاتيات والخلافات الهامشية حولها بهدف اجتراح خطوتين أساسيتين على طريق الله هوية المنطقة وهما :

- ١ - اسباب التنامي المصري منة الترتيب العمومي والوطنية منصف على صفة المفوضي العبد الذي لا يبال في دسر على موافقه ، من اجل هدف ابد وهو خلق غطاء وقسي وجهاوي لذلك النظام .
- ب - تحقيق التلة الحسية المطلوبة وهي ايجاد لوائس الحكم الذاتي التي تملح لمطام الايتاب السكانية في المنطقة العربية ، لان تلك الايتاب مرشحة كسر على طريق كلب ديفيد ، وهذا يعني أن التاجيل وانتقال الخلافات لمطوابع لانعاش ، فهناك عشرات الاقاليم التي ترشحها أمريكا لشارك الصلة الغربية وفتح عسرة في مصرها الذاتي .
- ٤ - بتل وصول شاه ايران المظوح - رعا بهلوى - إلى مصر حلقة جديدة في مسلسل الاتيات لبالاضافة إلى الصعد الذي يهتد في التكوين المصري لطبيعة الصراع في المنطقة ، فلكه يكون شخص جديداً للاحداث ، منى تتكثرت فيه مصر وأمريكا وإسرائيل إلى مباشرة عمليات الهجوم المكشوف والتكثف على كل المستويات بحث توضع جبهة الانداء والاضداد ، ويصبح حجم الحركة أكثر تحديداً ووضوحاً عمن السابق .

الساحة العربية تعود بالاتيات التي تتوالى وكلها في حقل لتكثير والإخضاع ، والإنقال إلى التطبيع المكشوف لثلاثات الصهيونية - المصرية بشكل الحدث العام الذي يجسب ان تقف منه قيا ونفيد من قراءة قصوره .

بشار: فائق المحمد

صعد شياك المتج الذي ينمو إلى يوبيب فتنان الوازع الذاتي ، وبسبب جملة من الاختلافات التي تمت الساحة القومية . على المستوى الاستراتيجي كانت الخارطة السياسية للمنطقة تلبور اتجاهات جديدة ، وبذلك تتكشف أفكار ومواقف عجرت جميع حركات الانزالية في الخمسينات عن الوصول إلى حافتها ، فالهجوم على العرب - هذه المرة - مسلح بمضادات حيوية من الداخل : فالقاهرة تقود الهجوم المضاد : وهناك يبادق سرية للقاهرة في العديد من المواقف والمواسم ، ثمة دلائل ومؤشرات تؤكد أن مرحلة الجسم صعبة وطويلة ، فالحركة شاقة ومخفية صحيح أن مواقع معظم القوى بدأت تتوضع ، وتوضح ، وتتمحور حول خارطة الأحداث ، فمواقع الامعاء والاصداق تبلورت نوعياً على شكل

ماذا وراء صودة أمريكا للأحلاف الدفاعية؟؟

محاور واستطلاعات تدو أحيانا غير منجسة بحكم ضغط الأحداث وعنها ولاحقها . لكنها في الواقع بداية التوسع الكلي ، ولعل المستقبل القريب يكشف عن أفرزات جديدة في مواقف الاعداء والاصداق . فالوطنية لا يمكن أن تكون ستارا مرحليا - وإنما هي وعي واتناء داخلي للضرورة والارض والإنسان . وما دينا ثمن بهذا القانون فالتا يجب أن تتوصل ذاتيا إلى قناعة مطلقة وهي أن هناك العديد من المواقف العربية التي بذات تنتج شركا ذاتيا وتشرنق حول مستقبلي الذي اختبرت خيوط سدانه من ملفات وملاحق كالب

درفيد . كان العرب يمتحنون بأسحالة التجب ، وحده من رامن على أن الجماع الشريستند طرق القاهرة - كل آيب ، ولا جادالوواقع ابنت عدم مصداقية هذا الص أو العن ، لايني ما سبق الانتقام أو التقليل من مقاومة الشعب المصري ، قلالة ذات صفات لومية وهي ابد من الحاسية الاقليمية الصبغة الاباد ، ومكتنا أن نعلن أن مناه الصمت العرب باق عليه التطبيع مؤثر سلطوي لايتني لأزمة الجاهل المكشوفة بفصل الخابص الاستعلاقي الذي تحول إلى سرطان يومي يفتك بمقولها وبارادها . وهذا ما يؤكد أن الصورة الذاتية والوطنية للجماهير ستكون قسوة ومدمرة من نوع الفل السدي يطرس شعها الآن .

الواقع التطبيع - الذي مازال يتوهد توالي بحملة مكثفة للاخضاع والازهاق والتنمية ، وبدل أن تنسب الاطراف ، اطراف الجماهير في ارجاءه ومواقفه فإن الاصاب الأمريكية اختارت مواقع بديلة لتنفيذ واتتويه ،

تريد أمريكا أن تقول : ان السباق بين الشعوب ومستعمرها لم ينته وجميع المتولات السابقة التي ينهض عليها نضال الشعوب يمكن اختراقها ، فلا الاستقلال ، ولا التحرر ، ولا الاتحاد ولا القومية .. يمكن أن تتي الإدارة الأمريكية عن برامجها ، والاستحباب المؤقت لايعني الهزيمة ، كما أن من يحتي ظهرا للمصافة حتى تم يقتلهم بملال زمانية ومكثية لتفجير عاصفته الخاصة بدل أن تجرفه تيارات عواصف الآخرين .

وبعد ملق كلب ديفيد لاحت الاحداث في المنطقة العربية بطريقة لا تفلو من دراما الحدث البوليسي ، حيث تحول الوضع الاستراتيجي برته إلى قطع من الكف التي قصها الإدارة الأمريكية وتقوم برمجتها ونوصيها في النقطة كحجار الشترج الهلة التقل ، ولكن بأصالة خاصة جديدة اليها ، وهي سلة التنازل والهضم .

والواقع أن تملك أمريكا ينتج التصالح المصري - الصهيوني الرز منه جملة من المطبات المادية ، والمصرية ، والسياسة . وأحدث شرخا شافويا في بنية الصراع العربي الإسرائيلي ، وأحدث بلبلة في موازين القوى في المنطقة ، وفرد العرب منهوس الزادة ، ملجزين من تصديق الاحداث ، ومن النهوض لتلق مواجهة أو مقاومة متوازنة مع فداحة الحدث ، ومع الصرية الصميمة التي وجهها إلى جلدو صونهم .

للمرة الأولى فقد الصمت الغالية العربية ، وبدا وكأن استجابة خجولة لأود أن تلعن من نفسها حدثت في الكواليس ولكن الخوف على المسير القرون بالخوف من الجماهير فمع تلك الاجابة ، وفرى عليها أن تقيم في الصفوف الخلفية ، وأن تراه على الزن الذي قد يعمل في تصافيه أكثر من مفاجئة ، خاصة وأن الانعامة الأمريكية لم تتوقف ، وهي تحلم بخلق واقع استراتيجي جديد يمتد من عفاف الاطلسي ويستقر على شواطئ المحيط الهندي .

وفي كلب ديفيد كانت المؤشرات والوقائع تشير إلى تراجع وانحسار في الد القومي والتحري ، وإلى بروز مصالحت يمكن ان توصف بأنها متفككة ، ولا تعبر عن افاق المصداقية والانسانية والمصرية لحركات التحدر ، حيث بدأت رهانات جديدة تطفو على السطح وتلوح خيالها في الافق البعيد ، شعنا وفلت أمريكا بيادها ورجالاتها ثورويين في اطراف المسورة لرفع شعار - التصالح الوطني - كيدل ميداني لجميع الاعراض والوقائع النهائية التي على المستوى العربي خاضت الفصائل الطفيلية والمزجعية والفتاكون منها المعركة على مستويات ابروها .

١ - السيطرة على بنية الاقتصاد من خلال التطفل إلى اعمال الشرايع ، والتسلل إلى العقل الاداري الذي يحكم الشرايع من اجل تخريبه وتدمير .

٢ - تعطيل القانون وذلك بفتح ثغرات جانبية وافقية في جردته ، ومن ثم التوصل والانسحاب من تلك الثغرات ، وتحصيل المسؤولية والسلطات الوطية من اجل اظهارها بظهور المعز والتناهي .

٣ - تقرب التبة أو التماسك الأساسي للشخصية الوطنية والقومية وتفرغها من مضامينها التفاضلية ، من طريق جرأ تدريجيا النسي الاسواق الاستيعابية كمدخل حتى تتجبه الحركة للصيرة ، وفرح الهوم أو الباتسل تخفيا أساسية ومصرية ، وهذا يثير رجيل الشخصية والفردية في ابد العيش والحياة الهوم الجماعية والكلها .

ولاباس أن تفرق أن قطاعات لباس بها من القوى الوطنية شاركت في لبة الترويض والاقتناص ، شارو بمضا للدفاع عن مواقفه السلطوية التي تحولت بفعل الزمن والواقع إلى مصالح مادية ، وشارو اخرون بفصل



عملاق آخر يتوارى كلام لتيتو وكلام عن تيتو

بشار: اصغوان قادي

يقول مؤلف الكتاب : سلكت تيتو عن الفرق بين مذهب الشيوعية في يوغوسلافية ومذهبه في روسيا ، انه لا يوجد فرق في المذهب ولكن في الاسلوب فحسب فعدت اسأله عن تطور المذهب الشيوعي في يوغوسلافيا اذ أن مبلغ علمي هو أن الثورات ، كل الثورات في التاريخ كان ماليا النضج والاعتدال من الوجهة الفلسفية كلما تقدم بها العمر فقال تيتو : لقد حدثت الثورة اليوغوسلافية في منتصف الحرب العالمية الثانية ، خلال القتال وبعبء على الفور وقد اصحت الثورة الآن وهي في مرحلة التطور الباخي ، أكثر اعتدالا وأكثر ديمقراطية .

٥ -

يسأل المؤلف عن وضع يوغوسلافيا الدولي وهل يرى تيتو أن ولي وضع دولة شيوعية في كون محايدة في الحقيقة ، مثل دولة غير شيوعية وذلك اذا وضعا في الاعتبار الروابط الخفية التي تربط بين الدول الشيوعية .

ويجب تيتو : أن من المستحيل على اية دولة - بما في ذلك الدول الشيوعية - ان تكون محايدة بصورة مطلقة . كل الدول أعضاء في المجموعة العالمية . وليس في وضع اية دولة أن تبقى غير متحركة ازاء الموقف العالمي وماجد عليه من تطورات لا يمكن ان توجد اليوم دول محايدة بالمعنى التقليدي ولكن ليس من العثم أن تكون الدولة الشيوعية عضوا في تلك ما . ان في مقهورها أن تتعاون مع الجميع ، وأن كل الحيات المجرر امرا مستحيلة .

٦ -

تلك هي نماذج مما كتبه مؤلف كتاب - آخر المعالقة - الذي صدر في مطلع السبعينات من هذا القرن ، وهي نماذج تقوم على حوار جرى بين المؤلف وبين تيتو ، وعلى كلام سمعه المؤلف من شخصيات سياسية دولية ذات مكانة خاصة .

وفي كل مرة اقرأ فيها شيئا من المارشال تيتو ، فإن ذاكري سرعان ما تستعيد كلاما كتبه تيتو نفسه في يوم غابر من حياته وكان هذا الكلام يقول مائنه بالحرف الواحد :

ان لينين لم يحقق الثورة الروسية الا بفهمه لروسيا ، من صخاري التلوج في سيبيريا إلى قبلي الاستيس ، إلى حواري واؤقة موسكو وبطرسبورغ ولم يحقق لينين الثورة بأجاده للنظرية ، بقدر ماحققها بفهمه الانساني الباشر للفلاحين الروس والشعب نفسه في الصين عند ماوتسي تونغ الذي لسم

ينجح بمقريته في فهم النظرية وتصلحه في النصوص بقدر ماينجح بمقريته في فهم وتفسير خمسة آلاف عمل من تاريخ الصين ، ومئات الكلايين من شعب الصين .

ولعل هذا النص يفتزل تيتو أكثر مما يفتزله أي نص آخر وفي هذا الكلام مايشي عن أي كلام آخر .

بشار: اصغوان قادي

زعما الغرب بالارشال تيتو ، وكان المؤلف يقول ان سياسة تيتو كانت تبدو للغرب لغزا من الانعاز ، لكن شخص تيتو نفسه كان في الغرب مثار الإعجاب والاحترام ، ففي عام ١٩٥٥ أصبح المؤلف من خلال جلسة مع الملك بول ملك اليونان ، انه واقع تحت تأثير سحر تيتو وكان قد عاد في اليوم السابق من يوغوسلافيا . وقال للمؤلف انه يرى في تيتو زعيما واهميا تخلما يمكن الوثوق به والاعتماد عليه ، وليس عقابيا عبق الثورة والافق .

وفي عام ١٩٥٧ قال الملك بول انه يتق ثقة تامة في نزاهة تيتو وصدقته وأخلاصه وحياده الحقيقي بين الكتل والأحلاف .

ويروي المؤلف انه سمع من الملك بول في شهر نيسان من عام ١٩٦٠ اقراء اخر على تيتو حيث قال : يجب أن لاتسي انه كان رجل الوحيد الذي وقف ضد ستالين لعدا استعاض على تيتو على تملك الدولة اليوغوسلافية التي خلفتها معاهدة فرساي ، وقد اتقد بلاده . ان العالم يدن به بالتكثير .

ثم يقول المؤلف ان تشرشل ابلغه في عام ١٩٥٦ بأنه يعتبر تيتو رجلا عظيما ، ذكيا قديرا ، شديد الباس صلب الإرادة .

ويكتب المؤلف على هذا الإعجاب الذي يكنه زعماء الغرب لتيتو ، بأن من الواضح من نظرة زعماء الغرب التي تيتو أن اعجابهم به منصب على ثقته وحرصه على استقلال بلاده ، دون أن يخرج بها عن الاطار الذهبي الذي تتنظم فيه دول أخرى هي أولى بالتقريب ، بحكم المذهب والحوار كن من الغرب أن ساسة الغرب قد حلووا في تفسير سياسة تيتو على هذا النحو ، رغم اعجابهم بنظرته الاستقلالية .

٤ -

ثم ينتقل المؤلف إلى مرحلة أخرى في حديثه عن تيتو فيقول انه سال تيتو عن رأيه فيما يفرق بين الشيوعيين بين مايسمونه - الشيوعية الوطنية - والشيوعية الدولية - ويقول المؤلف انه قال لتيتو : انني اعرف انه تعرض على هذه التسمية ، لكن لابد من ان يكون هناك نوع من التفرق على لبة حال فما رأيك في مستقبل الشيوعية الوطنية ازاء الشيوعية الدولية على هذا النحو ؟ فحسبك تيتو من كل قلبه وقال لا يوجد سيولة عابسي الشيوعية الوطنية انما نحن الشيوعيين - اليوغوسلاف دوليون - .

ان وجهة نظري هي ان الشيوعية في مختلف الدول تبنى النظام الاشتراكي بوسائل متباينة ان لنا اساليبنا الخاصة ليست للشيوعيين نهاية مختلفة ، ولكن لهم طرق مختلفة لإنهاء النظام ، ان لنا وجهة نظرا الخاصة بشأن بناء الاشتراكية ، ولاتحول ان تفرز وجهة نظرا هذه على الدول الأخرى ، ان الشيوعيين اليوغوسلاف لاينتصلون من التعلقات العاسمة للشيوعية انما لم تفتل ايدا من الانتزاع الدولي للشيوعية ، كننا لانتخل مع الدول الأخرى .

٣ -

وفي مكان اخر من كتاب - آخر المعالقة - يقدم المؤلف نماذج مما سمعه من اعجاب

١ -

يروي مؤلف كتاب - آخر المعالقة - كيف انه التقى بالارشال تيتو في جلسة صليحة بسيطة حول مائدة منخفضة في غرفة مكتبه ، وكان ذلك في شهر شيل من عام ١٩٥٨ ، وكيف انه وجه السى تيتو سؤالا عن اعظم من لقي في حياته من الرجال ، وابه كان له أكبر التأثير عليه ، سواء بالاتصال المباشر أو من خلال القراءات .

ويروي هذا المؤلف كيف ان تيتو قال في معرض رده على هذا السؤال ، ان هذا سؤال من المسير الاجابة عنه ، اذ كيف يمكن اختيار واحد فقط من الرجال ونسبة هذا التأثير إليه لانك عندئذ تجد عظيما ، فالك لا تجد العظيمة فيه وحده ان عظمته ترتفع بمجموعة للناس من حوله ، ولا أود أن اتحدث تفصيلا عن الزعماء الاحياء . من الحق ان تشرشل كان عظيما جدا بالنسبة لاكترا ، كترسيم سياسي وقائد حربي على السواء . كذلك فاني اكن احتراما كبيرا للرئيس ايزنهاور كجندي وسياسي يسمي للسلام لقد قابلت ستالين بالطبع وأعجبته لا . اظن ان الكلمة هي التقدير لا الاعجاب وما زلت اقدر فيه بعض الصفات كذا فاني احترم خروشوف ، فلن له اراء جرئة كثيرة فيما يتعلق بالسياسة الداخلية .

واستطيع ان اضع نهرو ايضا موضع توقير كبير ، وان احترم جمال عبد الناصر الذي ادرك امال شبيه وعظماته وحاول توحيد العرب المبتشرين . هذا عن رجال الحاضر اما عن رجال الماضي ، فاني اكن اعجابا كبيرا بالمرس وانجلز ، لاسيما لمعلمها الثابت بشأن التغيرات الاجتماعية عسى القرون وتحليها للنظم الاجتماعية في زمنها وقد كان لينين بالطبع من اعظم الرجال وهذا يصدق بوجه خاص على تطبيقه للماركسية على الواقع العملي .

٢ -

ويروي مؤلف كتاب - آخر المعالقة - الرواية الآتية : قلت لتيتو انني سمعت من جمال عبد الناصر بأنه يعتبر رجلا عظيما لانك فتحت طريقا هاما ، وهو كيف يمكن الحصول على مساعدة من الجانبين دون الانتماء إلى احدهما .

سر تيتو كثيرا لهذه العبارة ، على انني جلت من ذلك منخلا لسؤاله عن السبب الذي جعل يوغوسلافيا تطلب انتهاء المصلحتات العسكرية الأمريكية .

فقال ان لسالة ببساطة هي ان يوغوسلافيا لم تعد في حاجة إلى هذه المصلحتات لانها لم تعد تشر بأي تهديد ثم ان المصلحتات العسكرية الأمريكية قد أصبحت مصدر عيق سياسي لنا ، ان الكونغرس الاميري يصر على - فز - سياستنا الخارجية لاسيما خلافاتنا بالاتحاد السوفيتي والدول الشرقية كلما تفر بنازع هذه المصلحتات وكثيرا ماكن ذلك مصدر حرج واهانة لنا لكثه ليس السبب الاول في طينا انها المونة . ان المصلحتات العسكرية الأمريكية لم تعد تتلق مع سياستنا الخارجية .

٣ -

وفي مكان اخر من كتاب - آخر المعالقة - يقدم المؤلف نماذج مما سمعه من اعجاب

صباح الخير

كلمة
ابن هذه الشمس فرحانة بجي
لعمري نمتع شمسنا التي نجهل
أينما تستقبل بها الضوء الوافد
من نواحل رحلة الأسى . أبدا
هذه الشمس فرحانة بجي . دعونا
نسكب الفرغ في شمسنا الصغيرة
ونضفها أمام الشمس الأم لتكتل
اللوحة التي يفنى لها .. الفصح
والزيتون .

شمس
تخلين ، الآن .. من بوابة التفتح
والرمل الندي .
٥٢ ، يا حادثة القميتين ، يا حلم
البحيرات الشهي .
تخلين ، الآن ، قلمي ،
ولا أعرف شيئا ، أي شيء .
غير أن العيد جاء .

بطاقة
كلما أحسست بالتمسك بذكرى ،
فبتشي . وكلما أحسست بانسي
أريد أن أقول شيئا جميلا لعمري
في مطلع الفصح . أجل بيت ،
وكلما رحت استنقذ الجمال القادر
في كل لوحة رسمتها شجرة لستري
في الزهرة رابطة جالسة في ظلي
لرأيتين جلستها بكبر ، وبكبر



المصافي ... قاذوة

معالم الطريف



جمال
ذاكرة الفصح
الدكتور أسكندي لوقا

الذي يلي حاجة صاحبه ، بالدرجة
الأولى . ومن هذه الناحية ، أيضا ،
ذاكرة التاريخ تجمع بين الأجداد والآباء
والأحفاد ، لأنها تصب محتوياتها في كل
الاتجاهات ، كالشمس يمتصه جسد
الشجرة ويسري حتى نهايات الأوراق في
ساق أفضائها .

ومع مثل هذه الذاكرة ، تدلج
الفرجة . ولعل هذه النقطة أهم ما في
هذه المسألة ، لأنها منطلق ، وبمشار
موحدة ، نحو فهم مشترك لقضايا
الإمة والوطن ، مهما أوغلت هذه القضايا
في القدم ، وتكون حيالها كما لو كنا
نمشيها في اللحظة الراهنة ، في لحظة
التذكر بالذات .

وعندما تكون الجماهير ، في أي بلد ،
جماهير القضية ، تأخذ الوقوعات
التاريخية الحاسمة إبعادها في حركة
التاريخ ، وتصبح جزءا رئيسيا من
السيرة الجماهيرية العريضة نحو
تجاوز مراحل الألم والظلم والاضطهاد ،
لبناء مرحلة الفرح والعدل والتحرر .
وتغدو سليات تلك المراحل ذاتها من
إيجابيات اليوم والغد .

فحزرة السادس من أيار ١٩١٦ من
سليات الماضي ومن إيجابيات اليوم
والغد .
كذلك السادس عشر من أيار ١٩١٦ ،
يوم توقيع اتفاقية ساكس-بيكو .
كذلك التاسع والعشرون من أيار
١٩٤٥ ، يوم ضرب المدن السورية أيام
الانتداب .

ربما كان ، من المصادفات ، أن
يجيء قولنا هذا في أيار . ولكن أي
الشهور لا يحمل في طياته ذكريات
الينا والي أبنائنا والي أحفادنا ؟ كل
الذكريات جبلت بالآلام ، ولكنها ، على
أرض الواقع ، وفي خزانة ذاكرة
التاريخ ، هي هي الأمل العريضة
دائما على درب الصمود والبناء
والتحري .

التي كان يستخدمها ، ثم تزول هذه
المشاعر ، في غمرة أحداث اليوم وهمومه
ومشغله ، بزوال لحظات التذكر .
ولكن ذاكرة التاريخ ، على النقيض من
ذلك ، لأنها لا تتعامل مع المشاعر ،
وإنما هي تتعامل مع الوقوعات ، سواء
كانت هذه الوقوعات صغيرة أو كبيرة .
وهذه الوقوعات لا تتعلق بفرد من
الأفراد ، تتعلق بالمجموعات البشرية ،
بالكل في داخل المجتمعات ، بمسيرهذه
الكل ، وبالتالي بقضية .
وفي لحظات التذكر ، لا ينكسر أحدا
نحو الداخل ، بل نحو الخارج ، خارج
ذاته ، لتنفض أمام عينيه شريحة من
تاريخ الأرض التي ينتمي إليها . وعندئذ
لا ضرورة لأن يكون ، هو نفسه ، شاهدا
على ما وقع . ومن هذه الناحية ،
تغدو ذاكرة التاريخ كالشمس التي يسقي
كل الأرض المحيطة به ، وليست كالشمس

ذاكرة الإنسان ، يقر علم النفس ،
أنها تشبه مع الزمن ، حتى نسي
الحالات العادية ، وعندما يصاب جسم
الإنسان بمعلل فيزيولوجي ، مثلاكالتنقص
في تغذية شرايين الدماغ ، عندئذ
تعرض الذاكرة لهزات أكثر خطورة ،
وقد لا تستطيع الذاكرة في هذه الحالة ،
أن تختزن معلومات اليوم نفسه .

ذاكرة التاريخ ، عكس ذلك تماما .
لا تتأثر بالزمن ، ولا تتأثر بالاضطراب
الفيزيولوجي أو سواها من الأمراض
التي يتعرض لها اللحم والدم . ذاكرة
التاريخ قادرة على الاستيعاب المتواصل ،
وتخزين المعلومات يوما بعد يوم ، ولا
تعرف الشبع ولا الامتلاء .

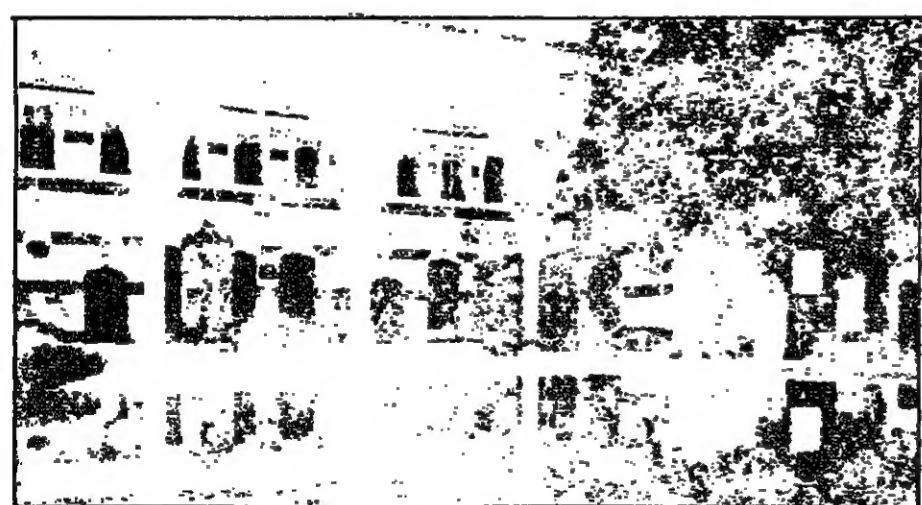
وربما كانت ميزة ذاكرة الإنسان أنها
تنسى ، وميزة ذاكرة التاريخ أنها لا
تنسى . وإن أي خلل يصيب هذه
المعادلة لا بد أن يسبب الكوارث .

لو أن ذاكرة الإنسان لا تنسى الحزن
مثلا ، لما وجدنا أناسا قادرا على
الانقسام لكثرة حالات الحزن التي تعرض
لها الفرد في حياته . ولو أن ذاكرة
التاريخ تنسى الحزن مثلا ، لما وجدنا
أمة من الأمم قادرة على استيعاب
مراحل الأمه وليت حبيبة أحاساسها
بالظلم أو الظلم أو المبرودة ، ولما تطورت
الأمم إلى الأفضل والأعلى .

فيل يومين بالتحديد مرث بنا ذكرى
مجزة ارتكبها جمال باشا السفاح بحق
الوطنيين . وذهب ضحية هذه المجزة ،
كما نعلم ، عدد من رجالات الوطن
السوريين والعرب ، فداء لمرورية الوطن
واستقلاله .

ربما نسي أحدا أسماء هؤلاء
الشهداء ، حتى أبناء الشهداء وأحفادهم ،
ربما كانت مشاعر الحزن لديهم ، من
النوع الذي يمكن أن نسميه ، مشاعر
المناسبات . تماما مثلما يحزن أحدا
بمناسبة مرور سنة على وفاة أحد
والديه ، أو كلما لأمس إحدى حاجاته

وجاه سوريا المهترق في التجمعات المتعددة

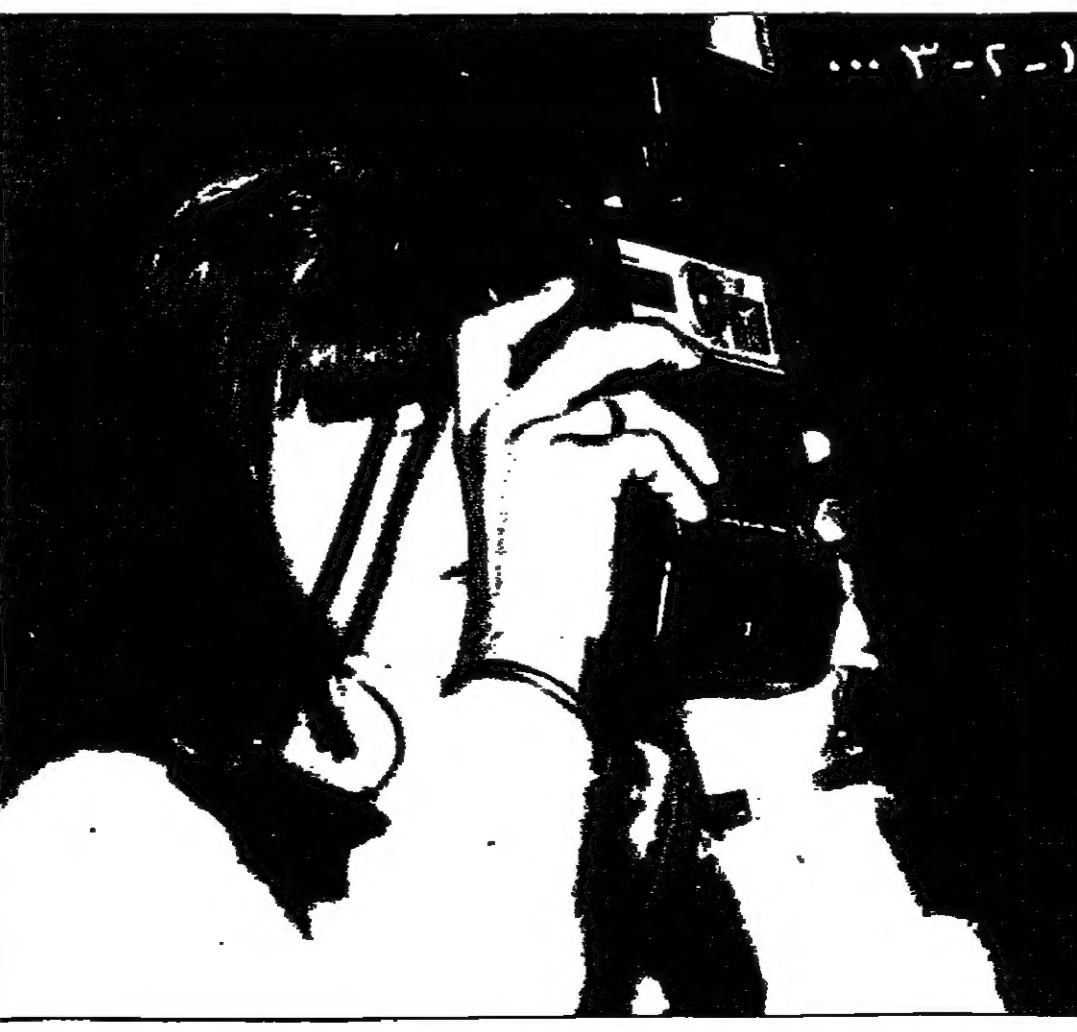


لا شك أن نقل التراث العربي
والإمام العربية إلى العالم ، قضية
وطنية وقومية تقف بالدرجة الأولى من
قضايانا الهامة . وتلعب الترجمة دورا
هاما وإبرزا في تحقيق هذه القضية ،
سواء عن طريق الترجمة العربية أو
الاجانب . ومن الضروري جدا أن لا يفتي
هذه المهام في إطار المبادرات الشخصية
وإنما لا بد من إقامة خطط للترجمة
تقوم على المدى البعيد .

«سورية القديمة والحديثة» هو
عنوان الكتاب الذي صدر مؤخرا من دار
العلم السورية ، للعالمة المستفزة
آدا دروجينا وبحاول الكتاب تقطبة
بعض الجوانب السياحية في سورية ،
حيث تحدثت المؤلفة عن آثار الحضارات
القديمة التي كانت تتوالى في الربوع
السورية وعن إنجازات سورية الحديثة .
والكتاب جولة متممة ، في أنحاء
سورية - اللاذقية وضواحيها ثم جزيرة
اروداد ، ومدينة جبلة ، وطرسوس ،
حلب ، وحماة ، وحمص ودمشق ،

وتطلق المؤلفة على كل مدينة وصفا
وتعريفا يميزانها : فالرافة مدينة
الصحراء الساحرة - والثورة فخر
الشعب العربي السوري الذي يثني
المجتمع الجديد - وحماة المدينة العريقة
القدم وحصى المدينة الصناعية ودمشق
المدينة الخالدة .

حراقق مفتعلة
الحراق ، عنوان كبير للخوف اليومي الذي
بصادف في الغالب فحاياء إنما كانوا
ففي الولايات المتحدة تعتبر الحراقق كذا
يهبط على الإنسان وتجارة رابحة ، فقد تجاوز
عدد الحراقق المسجلة ٧٠ ألف حريق أدت إلى
يعد ١٨٠٠ شخص وإصابة ١٠ آلاف . وتجاوزت
خسائر الحراقق ١٨٠ مليون دولار .
وبين أن نسبة كبيرة من هذه الحراقق
معتلة حيث أدت ١٨ ألف شخص بجهة شمال
الحراق عدا والهدف من سدد الحريق هو
الحصول على فوائد «التأمين» وعلى أموال أكثر
من القصة الحقيقية .



ساعة دقيقة جدا
استتبع أحد الباحثين ساعة
حائط تستطيع قياس الوقت
بدرجة تصل إلى مليون جزء من
الثانية . وتعمل هذه الساعة
بالطاقة الصادرة عن ذرات
الهيدروجين . هذه الساعة تقيس
الزمن بدقة عالية وفي القياسات
التي تتطلب دقة عالية جدا .
ذلك يمكن استخدامها في قياس
دقة أكثر الامتدادات لاسيما
ساعات الحائط الليرة .

مستشفى آلي
في كوتهاجن فتح مستشفى
أبوابه للمرضى بعد جمع أخسر
ما حققته التقنية من التقدم ، مما
يجعل العمل فيه آتوماتيكي ، فلا
ممرضات ينتقلن بين أسرة المرضى
بعد اليوم . هناك جهاز أمامير
المرضى يسجل باستمرار التنبؤ
والضغط الدموي وحرارة المريض
ويطلق إشارة الخطر عند الضرورة .
وفضلا عن ذلك حل مدمج
إلكتروني محل القصة التقليدية .
الدماغ الإلكتروني هذا (يتبع)
نتائج فحص الدم واليور وصور
القلب والربتين والكليتين للعرض
وكل المعلومات العالقة لحالته
الطبية .

بديهة

■ أفك غريبة في الفن المسرحي
المعاصر عنوان العرض الذي
يقام بالتزامن مع ثقلة الفنون
الجميلة في صالة الشعب للفنون
الجميلة يوم السبت القادم ١٠
أيار ١٩٨٠ وذلك برعاية الدكتور
وفدرة الثقافة والسيد سفير
فرنسا في سورية .

■ صدر العدد الجديد من
مجلة المؤلف الأدبي ١٠٩ أيار ١٩٨٠
ويضم دراسات وقصائد ومراجعات
ومسائل ثقافية وحوارات . يدير
يحيى الفخاخر وعصام رشدي
ويحيى فلاح وحنا عيود وآخرون .

■ أحدث أفلام الممثلة الفرنسية
آني جيراردو هو فيلم «الباربي»
من إخراج جوزيه جوفان . تصور
قصة الفيلم حول البحث عن قتل
أحد غيظ البوليس . وتلعب
آني دور الممثلة . وقالت إن ذلك
من أصعب الأدوار التي قامت بها .



■ جين فوندا ، النجمة
الأمريكية الأكثر شهرة ما زالت هي
الأفضل في نظر الجمهور الأمريكي .
ثبت هذا في إحصائية قامت بها
أحدى المؤسسات وقالت جين أعلى
الاصوات .



■ نادي الكتاب الفرنسي يقوم
بنشر مجموعة من الدراسات التي
كتبها الروائي الفرنسي أندريه
مالرو عن الرئيس ديغول .

■ سيقام في بغداد مؤتمر للقصص
للقصص في الخامس عشر من الشهر
الجاري وسوف يشارك اقتصاد
الكتاب العرب بمقربين

إلى من يحكم الأمر

مشوار لا
في أمثالك الدارجة : « لا بارك الله في مشوار خطواته
أكثر من لقمانو » .
ومشوار هذا ، لا لم يفسح ، فقد يؤدي ذلك إلى
التسبب . لهذا سيلة باسم مشوار ، وقصة خفيفة
لشاعر كمال هوزي الشراي ، بعنوان مشوار . وهذا
برنامج المصاحبي بهذا الاسم ، وإياه غني .
حول هذا المشوار أقوم خصي وسببونه حقيقة . وإذا
مشي على الأرض ، فإن المصاحبي يقطع مسافة ستة أمتار
هاتف وثلاثة أرباع المود ، على طريق خارج المدينة . فهو
أذن تزهة مشورة ، وهل تكون خيالات التزهة أكثر من
لقمانها ؟
من الجهة الأساسية ، فإن كل خبز هذا البرنامج
بابدي خيارين ملهين ، سواء من رسوخه ، ومن يقدونه
ومن يرفقونه من الذلعة وخارج الإذاعة . وما دليست
الحال كذلك ، فمن البداية أن يكون برنامجا متميزا لافتا
للتلفز ، يجتذبا للسمع ، ويشيرا للإبصار . فهل هو
كذلك ؟
لو لم تكن القضايا لسيية ، لكانت جرة واحدة : نعم .
أو : لا . والتسبب في البرامج الإذاعية ، قد نعم كل
المستمعين ، وقد تفتيق إلى مستمع واحد .
قد يقال بأن تغلب المدة مقصود . فهي ليست إلا
فواصل بين الإقاني ، أو مقدمات لها .
وإذا التفتنا أن تغلب المدة مقصود ، فلهي
ننزعها أن «العادتها» غير مقصودة .
و « مشوار » مان من مسابقة التفتيق إلى الخارج .
يبدو من استلها ، أن رينا سيطم الحميمين إلى ليس له
أغراض ..